

شكر وعرفان

بداية نحمد الله كثيرا ونشكر فضله الذي من علينا بإنجاز هذا العمل وبسرنا طريقه

من غير حول منا ولا قوة

لا يسعنا إلا أن نتقدم بالشكر وعظيم الامتنان إلى الجامعة ونقدم باقة ورد محملة

بأسمى كلمات الشكر والعرفان لأسرة قسم علم الاجتماع

وإلى الأستاذة الفاضلة دهمي زينب، على ما أبدته من إشراف كريم ونصح وتوجيه

مفيد بغية، إجراء هذه الدراسة

كما يسعنا أن نتقدم بالشكر والتقدير والاحترام إلى الأستاذة سامية عزيز ، لما بذلته

من نصح ومشورة وجمد مشكور

كما نتقدم بجزيل الشكر والامتنان لكل من ساعدنا من قريب أو بعيد من أجل إتمام

هذا العمل ونخص بالذكر زملائي في التخصص المميزون

وإلى كل الذين نسيهم قلمنا وحفظتهم قلوبنا، لما قدموه من تذليل للصعاب وإزالة

للعقبات ورفع للمعنويات

إهداء

أهدي هذا العمل المتواضع إلي أمي الغالية أطال الله في عمرها , و إلي

من تعب لنصل إلي أعلى المراتب , إلي

الصدر الرحيم أبي الغالي أطال الله في عمره , وإلي من شاركوني طفولتي

وقاسموني حنان أمي وعطفه أبي

إخوتي خليل , كريمة, إنتصار, عبير, إباد و إلي خالي الغالي إلي رفيق دربي

وعمري .

وإلي كل أساتذة وطلبة قسم علم الاجتماع وخاصة دفعة 2015 , و طلبة

دفعتي

وإلي أقرب صديقاتي مليكة ومعمودة.

وإلي من عرفتهم وعاشرتهم و لم ينكرهم قلبي

فهرس المحتوى

الصفحة

المحتوى

-: الشكر والعرفان
-: الإهداء
-: الفهرس
-: فهرس الجداول
- أ: مقدمة

الفصل الأول : الإطار النظري للدراسة

- 4.....: تمهيد
- 5..... - أسباب اختيار الموضوع
- 5..... أ-ذاتية
- 5..... ب-موضوعية:
- 5..... - أهداف الدراسة :
- 6..... - أهمية الدراسة :
- 7.....-الإشكالية:
- 9.....-الفرضيات :
- 10-تحديد مفاهيم الدراسة: :
- 13-المقاربة النظرية :

15-الدراسات السابقة

23 ملخص الفصل :

الفصل الثاني :الإطار المنهجي للدراسة

24 تمهيد:

25 1- تحديد مجالات الدراسة :

25 1-1 المجال المكاني

25 2-1 المجال الزمني

25 3-1 المجال البشري

26 منهج الدراسة :

27 مجتمع البحث وعينة الدراسة :

27 أدوات جمع البيانات :

30 ملخص الفصل :

الفصل الثالث : الإطار الميداني للدراسة

31 تمهيد :

32 1- عرض و تحليل البيانات الميدانية :

32 1-1 عرض و تحليل البيانات السيسيوديمغرافية:

34 2-1 عرض و تحليل بيانات المحور الأول :

42 3-1 عرض و تحليل بيانات المحور الثاني :

48 4-1 عرض و تحليل بيانات المحور الثالث :

56:2-عرض نتائج الدراسة الميدانية:
56:2-1 نتائج المتعلقة بالبيانات السيسويديمغرافية:
56:2-2 نتائج المحور الأول:
56:2-3 نتائج المحور الثاني:
57:2-4 نتائج المحور الثالث:
58:3- النتيجة العامة :
60: خاتمة:
-: المراجع:
-: الملاحق:
- ملخص (عربي - فرنسي)

فهرس الجداول

الصفحة	عناوين الجداول	الرقم
32	ييين توزيع أفراد العينة حسب السن	01
33	ييين توزيع أفراد العينة حسب التخصص	02
33	يوضح توزيع أفراد العينة حسب مكان الإقامة	03
34	ييين توزيع أفراد العينة حسب معدل السداسي الأول	04
35	ييين مدة إستخدام "الفايسبوك" وعلاقته بفترات التصفح	05
36	ييين المكان المفضل لإستخدام "الفايسبوك"	06
37	ييين الوصول إلى المعلومات و مساعدة الفايسبوك في البحث و الدراسة	07
38	ييين كفاية المعلومات المستخرجة من "الفايسبوك"	08
39	ييين الأشخاص الذين تحدثهم عبر "الفايسبوك" وعلاقتها بعدد الساعات التي تقضيها الطالبات	09
40	ييين أغراض استخدام الفايسبوك	10
42	ييين عدد الساعات التي يقضيها على الشبكة وعلاقتها بجنس الأصدقاء الذين تتعامل معهم	11
43	ييين البلدان التي ينتمي إليها أصدقاتك	12
44	ييين لغة التواصل بين الأصدقاء	13
45	ييين امتداد التواصل في الفايسبوك إلى التواصل عبر الهاتف	14
45	يوضح إكساب العلاقات في "الفايسبوك"	15

46	يبيّن الحاجات الاجتماعية التي يحققها "الفايسبوك"	16
47	يبيّن إذا كان أفراد العينة التقيين بأصدقاء الفايسبوك	17
48	يبيّن أسباب استخدام أفراد العينة لأسماء الحقيقية أو المستعارة	18
49	يبيّن دوافع الطلبة لاستخدام الفايسبوك	19
50	يبيّن بماذا تشعر مباشرة بعد الدردشة	20
51	يبيّن ما مدى تراجع وسائل الإعلام لصالح الفايسبوك	21
52	يبيّن دوافع موافقة أفراد العينة على طلبات الصداقة من أشخاص غرباء	22
53	يبيّن بماذا يشعرك غيابك عن الفايسبوك لفترة معينة	23
54	يبيّن الأضرار الناتجة عن استخدام الفايسبوك	24

مقدمه

مقدمة

يواجه المجتمع العالمي العديد من التحديات والتغيرات على جميع المستويات ومن اهم هذه التحديات التي فرضت نفسها على الساحة " الانفجار المعرفي " بسبب تقنية المعلومات ، اذ تشير احصائيات منظمة اليونيسكو العالمية ان المعارف الانسانية اخذت تتضاعف بمعدلات هائلة جدا بفضل الانترنت.

هذا التطور السريع للمعلومات والاتصالات جعل العصر الذي نعيش فيه يتسم بالتغير السريع، والمزيد من الوسائل التكنولوجية الحديثة التي سهلت في انتشار المعرفة وجعلت العالم كقرية صغيرة يتفاعل اهلها وكأنهم في بيت واحد.

لذلك اصبح استخدام الانترنت ضرورة لا غنى عنها لتحسيد قيم مجتمع المتعلم، وللحصول على المعلومات المطلوبة في كل مكان ، وأصبح استخدام الانترنت جزءا لا يتجزأ من حياة المجتمعات العصرية ، بعدما اصبحت تقنية المعلومات والاتصالات سهلة المنال ، وغدا الانترنت اداة لمعظم المتعلمين صغارا وكبارا وغير المتعلمين.

وإذا كانت مواقع التواصل الإجتماعي "الفايسبوك" يزداد استخداما من طرف جميع فئات المجتمع خاصة الشباب الجامعي بجميع فئاتهم ومراحل تعلمهم وتخصصاتهم وهذا ما أكدته العديد من الدراسات في العلوم الاجتماعية وعلم النفس وعلوم التربية وهذا ما اثر فضولنا نحن في تخصص علم اجتماع التربية لدراسة هذا الموضوع و الذي ينقسم.

● جانب نظري

● جانب ميداني

-الجانب النظري يشمل فصل واحد لخصنا فيه ما يلي:

أسباب اختيار الموضوع وكذا أهمية وأهداف هذه الدراسة ، ثم طرح الإشكالية ، وكذا فرضيات الدراسة والتحديد الإجرائي لمصطلحات الدراسة ، ثم المقاربة النظرية وأخيرا الدراسات السابقة.

الجانب الميداني : ويشمل فصلين هما:

-الفصل الثاني : يتضمن هذا الفصل تحديد مجالات الدراسة ومنهج الدراسة ومجتمع البحث وعينة الدراسة وأدوات جمع البيانات المستعملة.

-الفصل الثالث : عرضنا فيه النتائج ومناقشتها والذي من خلاله قمنا بعرض كل نتائج الدراسة وتفسيرها في ظل الإطار النظري والدراسات السابقة وبيئة الدراسة ، وفي الأخير خلاصة عامة للدراسة .

الفصل الأول

الإطار النظري للدراسة

تمهيد

- أسباب إختيار الموضوع

أ- ذاتية

ب- موضوعية

- أهداف الدراسة

- أهمية الدراسة

-الإشكالية

-الفرضيات

-مصطلحات الدراسة

-المقاربة النظرية

-الدراسات السابقة

ملخص الفصل

تمهيد

إن نقطة الارتكاز الأولى والأساسية لأي بحث علمي هي الإشكالية . وعند تحديدها تحديدا علميا ومنهجيا بصياغة واضحة تسهل كل خطوات المنهجية اللاحقة للبحث , وفي هذا الفصل سنحاول طرح أسباب اختيار الموضوع وكذا ذكر أهمية و أهداف الدراسة وتحديد الإشكالية واقتراح فرضيات بالإضافة إلى تحديد أهم المصطلحات و المقاربة السوسولوجية وأخيرا الدراسات السابقة.

1-أسباب اختيار الموضوع:

لا بد لكل باحث أن يضع في حسابه العديد من الأسس والمعايير يقوم بموجبها الاختيار السليم لمشكلة البحث . من خلال موضوع دراستنا قمنا باختيار شريحة من المجتمع ألا وهم الطلبة الجامعيون ووفقا لذلك تحكمت فينا عدة دوافع رئيسية في اختيارنا لهذه الدراسة منها ما هو ذاتي ومنها ما هو موضوعي .

أ- الأسباب الذاتية : نوجزها فيما يلي:

- ✓ الميل الشخصي لدراسة موضوع مواقع التواصل الإجتماعي وخاصة للطلبة كلية العلوم الإجتماعية والإنسانية .
- ✓ المواصلة في دراسة موضوع مذكرة الليسانس
- ✓ الاهتمام بهذا الموضوع للتجربة المعاشة كوننا طلبة جامعيين نستخدم هذه المواقع .
- ✓ كون هذا الموضوع له صلة وثيقة بالتربية والعولة والتكنولوجيا الحديثة .

ب- الأسباب الموضوعية : تتمثل هذه الأسباب فيما يلي

- ✓ أهمية هذا الموضوع بالنسبة للطلاب الجامعي وكذا المجتمع ككل .
- ✓ وجود اهتمام كبير من طرف الطلبة في جامعتنا بهذه المواقع الاجتماعية .

2- أهداف الدراسة:

- ✓ المكانة التي يحتلها الموقع في الوسط الجامعي في إستقطاب الكثير من الطلبة في ظل وجود العديد من المواقع الأخرى.
- ✓ محاولة كشف الآثار الايجابية أو السلبية لاستخدام هذا الموقع.
- ✓ محاولة رصد أهم التأثيرات على العلاقات الاجتماعية لطلبة العينة.
- ✓ محاولة اكتشاف ما إن كان الموقع مساهم في التحصيل الدراسي للطلبة.
- ✓ محاولة رصد بعض أهم ما يخلفه إستخدام هذا الموقع على طلبة الجامعة.
- ✓ الكشف عن الأسباب الحقيقية وراء استخدام الطلبة جامعيين لموقع "الفايسبوك" دون غيرها من خدمات الانترنت.

3-أهمية الدراسة:

إن أهمية الدراسة هي نابعة أساسا من أهمية الموضوع في حد ذاته إذ أن لمواقع التواصل الاجتماعي دورا هاما وتبرز أهميته في هذه

الدراسة فيما يلي:

- 1- الدور الهام الذي تلعبه مواقع التواصل الاجتماعي في التبادل الثقافي بين الطلبة .
- 2- كون هذا الموضوع يحتل مكانة هامة و كبيرة خاصة وسط شريحة الطلبة جامعيين .
- 3- تسليط الضوء على الآثار المترتبة عن إستخدامات الفايسبوك.

4-الإشكالية:

نتيجة للتغيرات التي يعرفها العالم وفي ظل النقلة المعرفية الجديدة والتي تعرف بالثورة المعلوماتية وظهور شبكة الانترنت ، أدى إلى تغيير أوجه الحياة المختلفة في زمن قياسي حيث ظهرت على هامش هذا الحدث مجموعة من الظواهر المختلفة على عدة مستويات، من أهمها انتشار شبكات التواصل الاجتماعي التي تعد أنجازا ملموسا من الانجازات الخلاقة في هذا العصر وتُعرف مواقع التواصل الاجتماعي عبر الانترنت ب"الإعلام الاجتماعي الجديد"، الذي يشهد حركة دينامية من التطور والانتشار وقد كان في بداياته مجتمعا افتراضيا على نظام عريق ومحدود، وما لبث أن ازداد مع الوقت ليتحول من أداة إعلامية نصية مكتوبة إلى أداة إعلامية سمعية وبصرية تؤثر في قرارات المتأثرين واستجاباتهم.

وقد أكدت إحصائيات سنة 2010 عدد المستخدمين العرب يزداد بمعدل مليون شخص كل شهر ومن المفارقات اللافتة للانتباه أن عدد مستخدمي "الفايسبوك" يفوق عدد قراء الصحف في العالم العربي. وفي نفس السنة تجاوز عدد المسجلين في هذه الشبكة نصف مليار مشترك يزورونها باستمرار.

و حسب ماجاءت به الدراسة الأمريكية ل:kieth N.hampton وأخرون ، حيث بلغ عدد المستخدمين في العالم العربي ككل مليار مستخدم، وفي مقابل ذلك نجد أن عدد مستخدمي الموقع في العالم العربي سنة 2012 بلغ 44 مليون مستخدم نشط تقريبا حسب موقع socialbacker.com، أما في الجزائر فقد بلغ عدد مستخدمي الفايسبوك 2000835 حسب ماجاء به نفس الموقع .

إن هذا الانتشار الواسع لاستخدام مواقع التواصل الاجتماعي كتكنولوجيات إتصال وسيطي، قد دفع العديد من الباحثين الاجتماعيين إلى إيلاء هذه الوسائط مزيدا من الاهتمام، ودعاهم إلى إعادة النظر في فهم أبعادها الاجتماعية وتأثيراتها في الاتصال الاجتماعي والعلاقات الاجتماعية. بين الافراد فقد وضعتهم هذه التكنولوجيا أمام مرحلة جديدة من مراحل تطور الاتصال الاجتماعي، لها أبعادها الاجتماعية والاقتصادية والثقافية والسياسية المختلفة التي لا يمكن تجاهلها أو إدارة الظهور لتأثيراتها.

وبما أن الطلبة الجامعيين أحد أهم الفئات استعمالا لهذه المواقع فهي المتأثر الأول بالظواهر المجتمعية والتي تؤثر على أدوارها وتفاعلها وتركيبتها.

كما أنه يتنوع استخدام الطلبة لهذه المواقع بين ما هو إيجابي وما هو سلبي فضلا عن قوة تأثيرها على العلاقات الاجتماعية،

وعن واقعهم و دراستهم وذلك راجع لتعدد استخداماته و لسهولة وسرعة التواصل عن طريقه، ضمن فضاء إفتراضي بطريقة لافتة تستدعي الاهتمام مما يؤدي إلى نوع من العزلة الإجتماعية والذي قد يقود إلى جملة من التأثيرات وبالتالي قد تنعكس هذه التأثيرات على بعض جوانب الإتجاهات الإجتماعية للطلاب الجامعي وتتأثر هذه الجوانب وفقا لميولات الطلبة و إهتماماتهم وحسب الأشخاص ومستوياتهم وتخصصاتهم فقد تكون ميولات دراسية بماأنهم طلبة وأقرب إلى ميدانهم و تخصصهم أو بهدف التواصل وتكوين علاقات إجتماعية ، كما أنه يمكن أن يكون للترفيه بحكم الضغوطات الدراسية اليومية، ومنه ارتأينا معرفة

ماهي أهم الإتجاهات الإجتماعية للطلبة نحو استخدام موقع "الفيسبوك"؟

ومن خلال السؤال العام نطرح مجموعة من التساؤلات الفرعية والتي تستوجب الاجابة عليها وهي:

1-هل يتجه الطلبة لموقع "الفيسبوك" لأغراض علمية ؟

2-هل يتجه الطلبة لموقع "الفيسبوك" لتكوين علاقات اجتماعية ؟

3-هل يتجه الطلبة لموقع "الفيسبوك" لأغراض ترفيهية ؟

5- الفرضيات :

تعتبر الفروض بمثابة المحرك الرئيسي لعملية البحث العلمي ، فالفرض العلمي هو عبارة عن تصريح تنبؤ يوجد علاقة بين حدين او

اكثر¹

وتعرف الفرضية بأنها حل مؤقت لمشكلة ما ، او هي تنبؤات الباحث عن نتائج بحثه ، ويمكن ان تكون هي الاجابة المتوقعة ،

لمشكلة البحث والأسئلة المتفرعة عنها²

فانطلاقا من التساؤلات المطروحة وبناءا على الاهداف التي نود الوصول اليها قمن بصياغة الفرضيات التالية:

1- تتوقع إتجاه الطلبة لموقع "الفايسبوك" لأغراض علمية .

2- يستخدم الطلبة موقع "الفايسبوك" لتكوين علاقات اجتماعية .

3- يتجه الطلبة لموقع "الفايسبوك" بغرض الترفيه .

1 - موريس انجرس ، منهجية البحث العلمي في العلوم الانسانية ، بوزيد صحراوي واخرون ، الجزائر ، دار القصة للنشر ص151 .

2 - محمد خليل عباس واخرون ، مدخل الى مناهج البحث في التربية وعلم النفس ، الاردن ، دار الميسرة 2009 ص 57

6- تحديد مفاهيم الدراسة:

يتضمن البحث عادة مجموعة من المصطلحات ذات المعاني المحددة في ذهن الباحث ، وحتى لا تفهم بطريقة غير صحيحة يقوم الباحث بالعمل على تحديد ها بطريقة اجرائية operationnel ، اي بدلالة الاجراءات والأدوات المستخدمة في الدراسة.

ولتجنب الخلط بين المفاهيم ، لان المفاهيم تختلف في تصور الناس من تغيرات وتأويلات وذلك تبعاً لاختلافاتهم في المستويات ، مما يؤدي في دراستنا هذه لتحديد المفاهيم الاساسية التالية ، وهي: **الاتجاه ، الاتجاه الاجتماعي ، الطالب الجامعي ، موقع الفايسبوك**

1- مفهوم الاتجاه: la tendance

الاتجاه هو مفرد الاتجاهات حيث يعرف **فارييس** الاتجاه "هوميل للفعل أو إتجاه نحو ضرب معين من ضروب النشاط ، ويمكن أن نطلق عليه: ميلاً أو إستعداد أو إنجازاً" .

يعرف **روكيش** الاتجاه على أنه " تنظيم مكتسب له صفة الإستمرار النفسي للمعتقدات التي يعتقدها الفرد نحو موضوع أو موقف ويهيئه للإستجابة بإستجابة تكون لها الأفضلية عنده."

ويعرف **روجي موكيلي** الاتجاه على أنه " الطريقة المستمرة والدائمة لمعايشة التجربة اليومية والإستجابة (أو رفض الإستجابة)

لمثيرات العالم المحيط ، فهي إذن إشارة (الإستجابة) تظهر من خلالها نظرنا لمحيطنا والتي يمكن أن تكون سلبية أو إيجابية.¹

تعريف **جوردون ألبورت** " : الاتجاه حالة من الاستعداد أو التأهب العصبي و النفسي ، تنتظم من خلال خبرة الشخص ، و

تكون ذات تأثير توجيهي أو دينامي على استجابة الفرد لجميع الموضوعات و المواقف التي تستثير هذه الاستجابة."²

ويعرف **بوجاردس** "الاتجاه قائلاً: بأنه" ميل الفرد الذي ينحو سلوكه تجاه بعض عناصر البيئة أو بعيداً عنها متأثراً في ذلك بالمعايير

الموجبة أو السالبة تبعاً لقربه من هذه أو بعده عنها" وهو يشير بذلك إلى مستويين للتأهب هما: أن يكون لحظياً، أو قد يكون ذات

أمد بعيد .

¹ - جابر نصر الدين ، د لوكيا الهاشمي ، **مفاهيم أساسية في علم النفس الاجتماعي** ، دار الهدى للنشر ، عين مليلة ، الجزائر ، 2006 ، ص 74

² - مصطفى يوسف ، **مقدمة لعلم النفس الاجتماعي** ، ط 2 ، دون دار نشر ، دون بلد ، 1969 ، ص 329

2- الإتجاه الاجتماعي : La tendance sociale

الاتجاه استعداد مكتسب للارتكاز دائماً، على نحو معين ، على شخص ، فكرة ، أو شيء . والاتجاه اجتماعي عندما يكون لموضوعه مدى اجتماعي.¹

من خلال التعريفات السابقة نستطيع تقديم تعريفاً شاملاً للإتجاهات الاجتماعية وهو أنها " مجموعة من النزعات أو الإستعدادات المكتسبة التي توجه إستجابات الفرد نحو موضوع ما وهي ثابتة نسبياً يمكن تغييرها وتعديلها.

التعريف الاجرائي للاتجاه الاجتماعي:

هو ميل الطالب الجامعي من عينة الدراسة بكلية العلوم الاجتماعية تجاه إستخدامه لموقع "الفايسبوك" لأغراض متنوعة قد تكون بهدف التواصل الاجتماعي وذلك لتكوين علاقات إجتماعية أو لأهداف علمية وذلك لإنجاز البحوث والمذكرات وزيادة المعارف كما أنه يمكن أن يكون بغرض الترفيه والتسلية .

3- مفهوم الطالب الجامعي : L'étudiant universitaire

- يعرف الطالب الجامعي على أنه: ذلك الشخص الذي سمحت له كفاءته العلمية بالانتقال من المرحلة الثانوية أو مركز التكوين المهني أو الفني العالي إلى الجامعة تبعاً لتخصصه الفرعي بواسطة الشهادة أو دبلوم يؤهله لذلك .

-هو ذلك الشاب الذي إلتحق بالجامعة وأثر إلتحاقه هذا في شخصيته سواء من الناحية العقلية أو الوجدانية أو الاجتماعية ، حيث تتسع خبرته وتقييمه للأمور مما يساعده على تبني قيم و إتجاهات وأفكار مهمة .

-تعريف "ماجد الزيود": الطالب الجامعي هو الفرد الذي ينتمي إلى مؤسسة تعليمية ، والمؤثرة والمتأثرة بالعملية التعليمية وهو الهدف الأساسي للعملية التعليمية ككل.²

¹ - صلاح أحمد ، المدخل الى علم النفس ، ط ب 9 ، دون دار نشر ، دون بلد ، 1968 ص: 137 - 184

² - زيناوي سعيدة ، دور الطالب الجامعي في الفعل التطوعي داخل المجتمع ، مذكرة لنيل شهادة ماستر أكاديمي ، كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية ، قسم علم إجتماع ، جامعة قاصدي مرياح ورقلة، 2014 ، ص 8،9

المفهوم الإجرائي للطالب الجامعي:

الطالب الجامعي هو كل طالب تحصل على شهادة البكالوريا والتحق بأي جامعة من جامعات الوطن والطالب المقصود في دراستنا هو الطالب الذي يدرس بكلية العلوم الإجتماعية والإنسانية بجامعة قاصدي مرياح ورقلة في كل التخصصات المشترك في موقع " الفاييبوك".

4 – تعريف موقع " الفاييبوك": Le site face book

– فاييبوك بالانجليزية **Face book** عبارة عن شبكة اجتماعية يمكن الدخول إليه مجانا .وتديرها شركة "فاييبوك"محدودة المسؤولية كملكية خاصة لها.¹

– يعتبر موقع " الفاييبوك "واحدا من أهم مواقع التشبيك الاجتماعي، وهو لا يمثل منتدى اجتماعيا فقط، وإنما أصبح قاعدة تكنولوجية سهلة بإمكان أي شخص أن يفعل بواسطتها ما يشاء²

– ويعرف قاموس الإعلام والاتصال dictionary of media and communications³ "الفاييبوك"facebook"على أنه " موقع خاص بالتواصل الاجتماعي أسس عام 2004 ويتيح نشر الصفحات الخاصة profiles وقد وضع في البداية لخدمة طلاب الجامعة وهيئة التدريس والموظفين لكنه اتسع ليشمل كل الأشخاص."

التعريف الإجرائي للفاييبوك:

الفاييبوك هو الموقع الذي يتجه إليه طلبة عينة الدراسة بكلية العلوم الإنسانية والإجتماعية من كل التخصصات لجامعة قاصدي مرياح ورقلة هم من مستخدمين موقع الفاييبوك والمشاركين به من كلا الجنسين و في كل الأوقات لأغراض علمية أو لتكوين علاقات إجتماعية أو بغرض الترفيه.

7- المقاربة النظرية:

كل البحوث العلمية تبنى وفقا للإطار النظري العام ، الذي عرفه " بوحوش " بأنه (تحديد الزاوية الفكرية والاتجاه النظري الذي نتناوله من دراستنا) وتختلف المقاربة النظرية حسب طبيعة الموضوع ، وقد تم الاعتماد في هذه الدراسة على نظرية ، التفاعلية

¹ - 10h20 – 2015/04/27 . <http://www.teedoz.com>

² –مرم نزيان نومار، استخدام مواقع الشبكات الاجتماعية وتأثيره في العلاقات الاجتماعية،مذكرة مكملة لنيل شهادة الماجستير في علوم الإعلام والاتصال ، جامعة باتنة،2012، ص55.56.57

³ – 9:15 –2015/02/20 . <http://www.geocities.com/ishawky2000/internettatt.stud.htm>

الرمزية. وعملية التفاعل هي عملية حركية تتم عن طريق اللغة والرموز والإشارات يرتبط بها أعضاء الجماعة بعضهم البعض . عقليا ودافعيا في الحاجات والرغبات والوسائل والغايات والمعارف وما شابه ذلك .

وتمتد جذور هذه النظرية في الدراسات الكلاسيكية لعلم الاجتماع وعلم النفس والفلسفة وكذلك إلى المذهب البرجماتي (مذهب الذرائع) التي يتصف بقبول الخبرة الإنسانية العادية كمنع نهائي وامتحان اخير لكل معرفة وقيمة وقد جاء بما كل من **وليام جيمس و جون ديوي** ويرجع هذا المذهب إلى أكثر من قرن من الزمن وهو ثمرة التفاعل بين الأفكار التي حملها المهاجرون الأوروبيون إلى أمريكا وبين البيئة الجديدة التي نشأوا فيها، إما فلسفته فتنطوي على تسجيل وتلخيص الخبرات السابقة لأنها أساسية لتنظيم المستقبل في ما يخص الملاحظة و التحريب.

وتقدم فكرة نظرية التفاعل الرمزي على وجود عملية التفاعل و الاتصال بين الناس عن طريق اللغة ، حيث تستخدم الرموز و العقل والذات و الأنا كأدوات عملية علمية لمعرفة وتحليل السلوك و الظاهرة الاجتماعية.¹

1- الذات (النفس البشرية): وهي العامل الأساسي في عملية التفاعل الاجتماعي حيث تحتوي على العديد من المعاني و

التفسيرات و تنشأ داخل المجتمع ، وتكتسب من عدة مصادر أهمها الخبرات الاجتماعية عند الفرد مع الآخرين.

2- الرموز: كحقيقة اجتماعية لها دورها في عملية تفاعل الأفراد والاتصال في ما بينها ، وكذلك في عملية التكيف ، و هذا يعني

بان المجتمع هو الذي يصوغ هذه الرموز ليجعلها ذات معان اجتماعية و سلوكية.

3- الظواهر الاجتماعية: يعني أن ترتبط بوعي الباحث الذي يقوم بدراستها فالظواهر لها وجودي ووعي الأفراد أو إدراكهم ،

وعلى الباحث أن ينتقي لنفسه من الأدوات ما يمكنه من الغوص في نفوس الأفراد لاستخلاص ظواهر المجتمع كما يتصور².

ومن أهم رواد التفاعلية الرمزية:

1- جورج هيربت ميد (1863 - 1931): من أهم أفكاره:

* أن نظريته تعتمد على كون الذات أو النفس البشرية هي المرآة التي ينعكس عليها المجتمع بكل صورته و تناقضاته وتفاعلاته
* الذات لا توجد إلا في علاقته مع جماعات اجتماعية ، لان الفرد نفسه ينتمي إلى بناء اجتماعي و إلى نظام اجتماعي عام ، و لذلك كان العقل و الذات ، وكان الوعي و الفعل ظواهر جمعية وليس فردية تشمل على أدوات و علاقات و نظم اجتماعية.

¹ - حامد عبد السلام زهران ، علم النفس الاجتماعي ، عالم الكتب ، القاهرة ، ط 9 ، ص 30

² - المرجع السابق .

*المجتمع عند ميد هو وحدة ديناميكية متطورة، تولد بشكل مستمر وبأ نمطا جديدة و متميزة لأساليب التنشئة الاجتماعية للأفراد،
فالفرد كائن عقلائي ومحصلة للعلاقات الاجتماعية.

*الرموز هي عوامل جوهرية لتسهيل الاتصال، وهي تعكس الحاجات الاجتماعية والرغبات الفردية للإنسان من خلال وظيفتها
الاجتماعية بقصد تحقيق التفاعل.¹

2-هيربرت بلومر (1900-1986): وتتلخص أفكاره في أن:

*البشر يتصرفون حيال الأشياء على أساس ما تعنيه) معاني (تلك الأشياء بالنسبة لهم.

*هذه المعاني هي نتاج التفاعل الاجتماعي في المجتمع الإنساني. هذه المعاني يمكن تناولها وتعديلها من خلال عملية التفسير التي
يستعملها كل فرد في تعامله مع الإشارات والأشياء التي تصادفه وتواجهه.

- فأصحاب التفاعلية الرمزية يركزون على المعاني والرموز والفعل الاجتماعي.²

3-ايرفك جوفمان (1922-1982) تتلخص أفكاره في:

*تبادل المعلومات يشكل ركيزة أساسية في عملية التفاعل الاجتماعي التي تسير باتجاهين بين الفاعل والآخرين

*السلوك الاجتماعي يتوقف على عناصر فردية قائمة على قيام الفرد بدور (مسرحي) مخادع أو متصنع بقصد تحقيق رضا الآخرين
عنه، وكيفية التحكم بانطباعاتهم وفق ردود فعل الآخرين عن سلوكه.

*البناء الاجتماعي يقوم على فكرة التفاعل، وهو مؤقت ديناميكي.

*أداء ادوار الفرد في الحياة اليومية لا ينفصل عن سلوك الفرد ويرتبط مع سلوك الغير.³

والهدف من توظيف هذه النظرية كخلفية للدراسة هو إعطاء وتفسير واضح لمعرفة الاتجاهات الاجتماعية لطلبة العلوم الاجتماعية
في استخدامهم لمواقع التواصل الاجتماعي .

وعموما اعتمدنا في دراستنا لهذا الموضوع على مختلف التصورات النظرية المتعلقة بالتفاعل الاجتماعي وهذا خدمة للفروض التي

وضعناها كإستراتيجية فعالة في التحكم في الدراسة والوصول الى نتائج عملية.

¹ - ياس خضير البياتي، النظرية الاجتماعية جذورها وروادها، ط1، دار الكتب الوطنية، بنغازي ليبيا، 184، 177، 2002.

² - أحمد سالم الأحمر، علم إجتماع الأسرة بين التنظيم والواقع المتغير، ط1، دار الكتاب الجديد المتحدة، بيروت، 2004، ص 75-76

³ - ياس خضير البياتي، مرجع سابق ص 194

8- الدراسات السابقة:

قمنا بادراج عدة دراسات سابقة منها اجنبية ، إقليمية والمحلية الوطنية ندرجها كما يلي:

❖ الدراسات الأجنبية:

الدراسة الأولى: قام بها كل من Mark Grindeland و Cathy Harisson بعنوان "أهمية الشبكات

الاجتماعية و صلتها بالأبحاث المتعلقة بالمرأة"¹؛ و نشرت وكالة Multimedia Corp ShesConnected وهي وكال تهدف للاستفادة من قوة الشبكات الاجتماعية ووسائل الإعلام الإجتماعي لإشراك المرأة في مختلف النشاطات المجدية والمهمة الدراسة طالت عينة من النساء لمعرفة أسباب وطرق استخدامهن للشبكات الاجتماعية، ولقد انطلقت هذه الدراسة من التساؤلات التالية: من هن النساء اللاتي تستخدمن الشبكات الاجتماعية؟ كيف تستخدم المرأة الشبكات الاجتماعية ولماذا؟ وما هي أكثر خصائص الشبكات الاجتماعية أهمية بالنسبة لهن؟

وكانت النتائج التي توصلت إليها الدراسة في ما يلي:

-تشارك أغلب النساء عينة الدراسة في موقع " الفايسبوك " بنسبة % 83 يليه لينكدن، ثم تويتر.

-أغلبية النساء % 59 تدخلن لمواقع الشبكات الاجتماعية مرتين في اليوم.

-63% من النساء تتصلن بأصدقائهن في الشبكات الاجتماعية، % 34 تشاركن في مجموعات لها علاقة بالتجارة ، % 17

مجتمعية، % 13 لها علاقة بالهوايات % 83. لديهن أكثر من 50 صديق في الشبكات الاجتماعية % 93. تعتقدن أن

التحكم في إعدادات الخصوصية من أهم خصائص الشبكات الاجتماعية

بالنسبة لهن، في حين أن % 86 منهن تفضل منع بعض الأشخاص من الإتصال بهن %72 ووضع التعليقات و % 71

تفضلن دعوات الصداقة.

تستخدم أغلبية النساء أفراد العينة الشبكات الاجتماعية منذ أكثر من سنتين (55%)

¹-<http://www.geocities.com/ishawky2000/internettatt.stud.htm> 2015/02/26، 13:00h

الدراسة الثانية: أجرها Keith N. Hampton و آخرون من جامعة بنسلفانيا لصالح مركز الأبحاث الأمريكي PEW و American life project بتاريخ 16 جوان 2011، بعنوان "مواقع الشبكات الاجتماعية وحياتنا"¹، الدراسة انطلقت من محاولة دراسة التأثير الاجتماعي لاستخدام مواقع الشبكات الاجتماعية مثل facebook, و twitter و linkedln, my space حيث طرحت الإشكالية التالية:

*هل عزلت الشبكات الاجتماعية الأشخاص وقطعت العلاقات الاجتماعية؟ أم أنها ساعدت في ربطهم بآخرين؟ وقد قرر كل من مركز أبحاث "pew" للانترنت و American life project دراسة الشبكات الاجتماعية من خلال مسح شامل لها و كيف ارتبط استخدامها بمفهوم الثقة، التسامح، الدعم الاجتماعي، المجتمع و المشاركة السياسية.

وكانت نتائج الدراسة ما يلي:

من خلال العينة المدروسة تبين أن 79 % من البالغين الأمريكيين يستخدمون الانترنت وتقريبا نصف عددهم أي حوالي 47 % (من أصل 59 %) من مستخدمي الانترنت يستخدمون على الأقل موقع واحد من مواقع الشبكات الاجتماعية. وهذا ما يقارب ضعف نسبة البالغين الذين استخدموا الشبكات الاجتماعية في 2008 والتي كانت حوالي (26 % من أصل 34) % من مستخدمي الانترنت. أضف إلى ذلك أن متوسط عمر هؤلاء البالغين المستخدمين للانترنت قد تغير من 33 سنة إلى 38 سنة في 2010 وحوالي نصفهم هم في عمر 35 و 56 % من المستخدمين هم إناث. ومن خلال المسح توضح أن Facebook هو الشبكة الاجتماعية الأوسع استخداما حيث 92 % من العينة يستخدمونه في حين يستخدم 29 % موقع my space، 18% يستخدمون linkdln و 13 % يستخدمون موقع twitter. هناك فرق كبير في طريقة استخدام الأشخاص لمختلف مواقع الشبكات الاجتماعية حيث أن 52 % من مستخدمي "الفايسبوك" و 33 % من مستخدمي twitter يلجئون إليهما بصورة يومية في حين 7% من مستخدمي my space و 18% linkdln يفعلون ذلك. أما متوسط استخدام "الفايسبوك" في اليوم الواحد فأسفرت النتائج أن:

- 5% يتحدثون صفحتهم الشخصية.

- 22% يعلقون على صفحات الآخرين الشخصية و على ما ينشرونه .

¹ - <http://thesocialskinny.com/100-social-media-statisticsfor>، 2015، 13:45/02/26

- 20% يعلقون على صور الآخرين .

- 26% يجوبون المضمون الذي يضعه الآخرون.

- 10% يرسلون رسائل خاصة للمستخدمين الآخرين .

كما توصلت الدراسة إلى أن العلاقات الاجتماعية في أمريكا أصبحت أكثر حميمية مما كانت عليه قبل عامين، وتوصلت أيضا إلى أن استخدام " الفايسبوك " ساعد بشكل كبير في إيجاد علاقات وثيقة بين الأفراد. و جزء صغير فقط من مستخدمي "الفايسبوك " في أمريكا لم يلتقوا بأصدقائهم في " الفايسبوك " من قبل¹.

❖ الدراسات الإقليمية:

الدراسة الأولى: قام بها الدكتور حلمي خضر بعنوان تأثير الإتصال عبر الأنترنت في العلاقات الاجتماعية(دراسة ميدانية

في المجتمع القطري)² هدفت الدراسة إلى معرفة تأثيرات الاتصال عبر الإنترنت في العلاقات الاجتماعية في المجتمع القطري . ومن أجل تحقيق هذا الهدف اختير (471) فردًا من دولة قطر بطريقة عشوائية وزعت عليهم استبانته تتألف من 21 سؤالاً، وأما متغيرات الدراسة فكانت: النوع الاجتماعي، العمر، المستوى التعليمي والوضع المهني والحالة الاجتماعية وعدد ساعات استخدام الإنترنت في اليوم، فضلاً عن سنوات الخبرة في الاستخدام . وقد توصلت الدراسة إلى أن أفراد العينة من كلا الجنسين يستخدمون الإنترنت في حياتهم اليومية بنسب متفاوتة، لكن تأثير الإنترنت في الإناث كان أكثر من تأثيره في الذكور . كما تبين أيضاً أن لتغيري التعليم وعدد ساعات الاستخدام أثراً في هذا التأثير؛ وتبين أيضاً أن الاتصال عبر الإنترنت ترك تأثيراً في اتصال أفراد العينة الشخصي المباشر مع أسرهم بنسبة %44.4 ، وتأثيراً في اتصالاتهم بأصدقائهم ومعارفهم بنسبة %43 كما تبين أن هناك قدرة للاتصال عبر الإنترنت في تكوين علاقات عاطفية قوية جعلت ما نسبته %28.8 منهم لا يمانع في فكرة الزواج عبر الإنترنت . وتوصلت الدراسة أيضاً إلى وجود تأثير للإنترنت في نسق التفاعل الاجتماعي بين أفراد العينة وبين أقاربهم تمثل في تراجع عدد زياراتهم لأقاربهم بنسبة %44.7 وتراجع في نشاطاتهم الاجتماعية بنسبة %43.9 ومن النتائج الأخرى التي توصلت إليها الدراسة قدرة الإنترنت على توسيع شبكة العلاقات الاجتماعية لأفراد العينة بنسبة %64.5 ، ويشعر استخدامها ما نسبته %40.3 منهم بالاغتراب عن مجتمعه المحلي.

¹ - مرجع سابق <http://thesocialskinny.com/100-social-media-statisticsfor->

² - حلمي خضر ساري (2008) ، تأثير الاتصال عبر الأنترنت في العلاقات الاجتماعية ، مرجع سابق

❖ الدراسة الثانية: قامت بما بنان علي دخيل ومشاعل البشر بعنوان: المواقع الاجتماعية وتأثيرها على ، المجتمع

السعودي¹ تهدف هذه الدراسة إلى تأثير مواقع الشبكات الإجتماعية على المجتمع السعودي ولمعرفة مدى تأثير هذه المواقع على الشباب السعودي قامت الباحثين بتوزيع استبيان على عينة من طالبات جامعة الأمير سلطان كقئة تمثل الشباب السعودي . احتوى الاستبيان على ثمانية أسئلة متنوعة توضح إذا ما كانت الطالبات تستخدم هذه المواقع، وما هي الدوافع التي دفعتهم للتسجيل ا، بالإضافة عن عددالساعات التي يقضونها في تصفح الشبكات الاجتماعية، ورأيهم في مشاركة المراهقين بما .

وكانت نتائج الدراسة كالآتي:

- 86% من الطالبات مشاركات في أحد المواقع الاجتماعية مقابل % 14 غير مشاركات بما.
- من بين % 86 من الطالبات المشتركات في الشبكات الاجتماعية % 40 منهن مشتركات في "الفايسبوك".
- أما بالنسبة لدوافع الاستخدام % 36 تستخدم "الفايسبوك" لتمضية الوقت، في حين % 31 للتواصل معالأهل والأصدقاء، % 18 لتكوين صداقات جديدة، % 10 لأسباب تخص الدراسة والعمل، و % 5 لشهرة المواقع ومجارات العصر الحالي.
- % 56 من الطالبات لاتعتقدن أنهن ستواجهن صعوبة إذاتركن إستخدام الشبكات الإجتماعية في حين أن % 44 يعتقدن أنهن ستواجهن صعوبة إذا تركن هذا الاستخدام.
- وتعارض نسبة % 70 من المشتركات في الشبكات الاجتماعية دخول مادون 18 سنة إلى هذه المواقع.

❖ الدراسات المحلية :

الدراسة الأولى : أجرت مليكة هارون دراستها بعنوان:"الاتصال في أوساط الشباب في ظل التكنولوجيات الحديثة للإعلام و

الاتصال"، وهي رسالة ماجستير نوقشت بقسم علوم الإعلام و الاتصال، جامعة الجزائر سنة 2004 انطلقت الدراسة من الإشكالية التالية: ما طبيعة الاتصال في أوساط الشباب وكيف يجسد قطاع الشباب هذا الاتصال، ما مدى استخدام الشباب لتكنولوجيات الإعلام والاتصال خاصة الانترنت ؟

وتوصلت هذه الدراسة التي تصنف ضمن البحوث الوصفية والتي اعتمدت على المسح بالعينة إلى النتائج التالية:

-أظهرت الدراسة أن معظم الشباب يعتمدون على الانترنت للحصول على المعلومات.

- أكثر الخدمات المستعملة هي خدمة البريد الإلكتروني ثم خدمة التحوار على الخط.

- أظهرت الدراسة أن استخدام الشباب للانترنت لم يمنعهم من المحافظة على علاقاتهم الاجتماعية والشخصية المباشرة.

الدراسة الثانية: قام بها يامين بودهان (2009 - 2010) بعنوان الآثار النفسية والاتصالية لتعرض الشباب الجزائري لمضامين

الانترنت، أطروحة دكتوراه جامعة الجزائر، انطلقت الدراسة من الإشكالية التالية:

ما هي الآثار النفسية الاتصالية التي تظهر على الشباب الجزائري أثناء تعرضه لمضامين شبكة الانترنت الاتصالية ؟

لقد اعتمد الباحث على المنهج الوصفي وعلى أداة الاستمارة والمقابلة ومن أهم النتائج التي توصل إليها:

- إقبال الذكور على استخدام الانترنت أكثر من إقبال الإناث.

- ما نسبته (54 %) من مجموع مستخدمي شبكة الانترنت من الشباب يلجون إلى مواقع الشبكة بشكل دائم .

- يستخدم ما نسبته % 62.5 من الذكور مواقع الانترنت لمدة زمنية تتراوح من ساعة إلى ثمان ساعات يوميا، دون فرق كبير

مع فئة الإناث ، حيث تستعمل (60) مفردة من الإناث الشبكة أيضا لنفس المدة الزمنية¹.

- اتضح أن نسبة % 30 من الشباب المستجوب تستخدم الانترنت لغرض البحث عن المعلومات والتثقيف، يليها غرضي ا

لحصول على الأخبار و الاتصال بالآخرين باستخدام البريد الإلكتروني أوالمحادثة الالكترونية الآنية بنسب متقاربة، على التوالي (

% 23 و % 21) ، فيما أشار (% 11) من المستجو بين أنهم يلجون للمواقع الدينية والإسلامية، ثم يليه غرض

الاستماع إلى الأغاني، الأفلام، الألعاب الالكترونية وتحميلها وكذا الدخول للمواقع الرياضية بنفس عدد التكرارات وبنسبة (

%6 من مجموع مفردات العينة.

- تبين من خلال نتائج تحليل الاستمارة أن اغلب الذكور يستخدمون شبكة الانترنت من أجل التواصل الإلكتروني) المحادثة

والدردشة ، إرسال البريد .. وبنسبة(% 51) ، وتستعمله الإناث في مرتبة ثانية مقارنة بالذكور، لكن بنسبة مقارنة(% 49) ،

وتقارب نسب الاستخدام بين الجنسين مؤشر الدال أكثر على الاتصال الإلكتروني في حياتهما كليهما ويبدو أيضا من البيانات

أعلاه أن الفتيات تملن أكثر لاستخدام الانترنت لغرض البحث عن المعلومات والتثقيف، بنسبة(% 58,5)

-الفئة الغالبة من الشباب، وبنسبة(%59) تعتقد أن هذه الوسيلة ضرورية في حياتهم اليومية لأنها تحقق لهم حاجات ورغبات

معرفية ووجدانية واندماجية لا يستطيعون تحقيقها بوسائل أخرى.

¹ - مريم نزيان نومار، استخدام مواقع الشبكات الاجتماعية وتأثيره في العلاقات الاجتماعية، مرجع سابق، 23

-النسبة الغالبة من الشباب الجزائري تستخدم الجانب التواصلية للانترنت من اجل إرسال البريد الالكتروني بنسبة (27 %) ، ثم تليها نسبة (24 %) تستخدمها من اجل المحاوره والدرشة الالكترونية، عبر غرف الشات الخاصة والعامة التي توفرها بعض المواقع.

-أظهرت الدراسة أن أغلبية الشباب وبنسبة (66 %) من مجموع مفردات العينة يستخدمون أسماء .مستعارة، بينما اظهر ما نسبته 34 % أنهم لا يخفون أسمائهم¹

- النسبة الغالبة من الشباب المدروس لا يجدون حرجا من إجابة طلبات دردشة الكترونية مع أشخاص غرباء لا يعرفونهم من قبل، وقد يفسر هذا السلوك بميل نفسي لدى هؤلاء باستكشاف عوالم أشخاص آخرين بالتعرف على ثقافتهم ،عاداتهم ،أنماط عيشتهم وربما لإقامة علاقات تواصلية مع الجنس الآخر.

-اتضح أن فئة من الشباب الجزائري كان دافعها الأساسي للدردشة مع أشخاص غرباء تكوين علاقات غرامية مع الجنس الآخر.

-أجاب (67.5%) من مجموع المبحوثين أنهم لم يسبق لهم وأن إلتقوا بأشخاص أقاموا معهم علاقة افتراضية .

-نسبة (43.5 %) من الشباب الجزائري المبحوث يعتبرهم إحساس بالفراغ و افتقاد شيء ما حينما تفرض عليهم ظروف معينة عدم استخدام شبكة الانترنت، و ما نسبته (17 %) ذكروا أنهم يشعرون بالقلق والاضطراب النفسي حين لا يستخدمون الانترنت.²

مناقشة الدراسات السابقة:

ما من شك أن في الدراسات السابقة إسهامات علمية ونتائج مهمة وجب الوقوف عندها لإعطاء البحث بعده التأصيلي النظري وكذا الانطلاق من تراكم معرفي يساعدنا في صياغة فرضيات الدراسة:

- لقد تميزت الدراسات الأجنبية بأهمية بالغة، حيث اهتمت الأولى بتسليط الضوء على استخدام المرأة للشبكات الاجتماعية دون دراسة الإتجاهات أما الدراسة الثانية فقد إهتمت بدراسة تأثير استخدام الشبكات الاجتماعية في العلاقات الاجتماعية غير أن الملاحظ هو أن الدراسة الثانية توصلت إلى نتائج مختلفة عن النتائج التي توصلت إليها دراسات أخرى فيما يتعلق بتأثير الشبكات الاجتماعية أو الاتصال عبر الأنترنت عموما في العلاقات الاجتماعية، حيث كشفت أن استخدام " الفايسبوك " ساعد

¹ - مريم نزيهان نومار، استخدام مواقع الشبكات الاجتماعية وتأثيره في العلاقات الاجتماعية، مرجع سابق، ص22

² - مريم نزيهان نومار، استخدام مواقع الشبكات الاجتماعية وتأثيره في العلاقات الاجتماعية، مرجع سابق، ص23

بشكل كبير في إيجاد علاقات وثيقة بين الأفراد .و تبدو هذه النتيجة منطقية عندما ندرك بأن أغلبية أصدقاء الباحثين هم أصدقاء لهم في الواقع قبل "الفايسبوك" و جزء صغير فقط منهم لا يعرفون المتواصلين معهم عبر الموقع .وقد ساعدتنا هاتين الدراستين على تصميم إستمارة البحث والتي استخدمناها في الدراسة الميدانية خاصة الدراسة الثانية الأقرب إلى دراستنا والتي ساعدتنا على تصميم أسئلة المحور الثاني

– **أما الدراسات الإقليمية** فلقد اهتمت الأولى بدراسة تأثير الاتصال عبر الأنترنت عموما في العلاقات الاجتماعية في حين درست الثانية المواقع الاجتماعية وتأثيرها على المجتمع السعودي من خلال دراسة عينة من الطالبات وكلتا الدراستين ذات أهمية بالغة حيث ساعدتنا في صياغة الفروض الخاصة بالدراسة. نظرا إلى أنها من البحوث الوصفية والتي اعتمدت المسح بالعينة والتي تقترب إلى موضوع دراستنا في شقه المتعلق بتأثير الاتصال عبر الأنترنت عموما وتأثيره في العلاقات الاجتماعية , والذي هو بدوره يأتري علي الإتجاهات الاجتماعية وتخصص الدراسة الثانية تأثير الشبكات الاجتماعية، والتي ساعدتنا من حيث عينة الدراسة وهي الأقرب إلي مجتمع دراستنا في حين أنه يمكن أن يكون هناك اختلاف في تأثير المواقع الاجتماعية على الطلبة حسب متغير الجنس وبالتالي تكون الإتجاهات مختلفة ، وقد استفدنا كثيرا من هاتين الدراستين خاصة من ناحية المنهج المستخدم بالإضافة إلى تحديد أكثر للأسئلة التي تضمنتها أسئلة الإستبيان.

لكن تجدر الإشارة أنه يصعب بطبيعة الحال إسقاط نتائج هذه الدراسات الأجنبية والعربية على البيئة الجزائرية والطلبة الجزائريين، ذلك أن البيئة الجزائرية تختلف كليا عن البيئات الأخرى، لكن رغم ذلك ساعدتنا هذه الدراسات كثيرا في جانبها المنهجي والنظري مع مراعاتنا لطبيعة كل مجتمع وخصائصه.

– **الدراسات المحلية** من جهتها لا تقل عن نظيرتها من الدراسات الأجنبية والعربية حيث تلقي الأولى الضوء على تأثير التكنولوجيا الحديثة في طبيعة الاتصال بين الشباب وتتناول الدراسة الثانية للآثار النفسية والاتصالية لتعرض الشباب الجزائري لمضامين الأنترنت، ويمكن القول أن نتائج الدراسة الأولى مختلفة عن نتائج بقية الدراسات التي أثبتت أن الخدمة الأكثر استخداما هي المحادثة الالكترونية و أن الأفراد الذين يستعملون هذه الخدمة بكثرة تقل علاقاتهم الشخصية؛ حيث أن الدراسة الأولى توصلت إلى أن استخدام التكنولوجيا لم يمنع المستخدمين من الحفاظ على علاقاتهم الاجتماعية أما الدراسة الثانية فقد توصلت إلى نتائج منطقية جدا خاصة أنها اعتمدت على أداة الإستبيان والمقابلة .

-منهجيا يمكن القول أن الدراستين كانت واضحة الأهداف دقيقة الفروض مما سهل الوصول إلى نتائج واضحة بإستخدام منهج مناسب هو المسح بالعينة وساعدتنا كثيرا في صياغة فروض الدراسة خاصة و أنها تمس مجتمع البحث وهو المستخدم الجزائري للأنترنت.

خلاصة مناقشة الدراسات السابقة:

رغم أن هذه الدراسات ليست لها علاقة مباشرة بموضوع دراستنا فمعظمها تدرس جانب تأثير المواقع الإجتماعية على الأفراد فهذا لا يستثني جانب الترابط ويظهر ذلك ضمنا حيث أنه إذا حدث التأثير سيحمل الفرد إبتهاات وميولات صوب شئ معين إلا أننا لانستطيع أن ننكر أن تلك الدراسات أثرت بحتنا ، وتمت الإستفادة منها في الإيطار النظري كما أنها ساعدتنا على تصميم الإستبيان.

ورغم تشابه الدراسات السابقة في بعض جوانب الدراسة الحالية إلا أنها تختلف عليها في حدود البحث المكانية والمجال الزمني مما تضيفي الدراسات السابقة عنصر الأهمية على الدراسة الحالية .

وما يميز الدراسة الحالية على الدراسات السابقة الحدود المجالية للبحث وأغراض إستخدام "الفايسبوك" من طرف عينة الدراسة و أن العينة المقصودة في دراستنا هو الطالب الجامعي الذي يدرس بكلية العلوم الإجتماعية والإنسانية بجامعة قاصدي مرياح ورقلة في كل التخصصات المشترك في موقع الفاييسبوك بالموسم الدراسي 2015/2014.

ملخص الفصل

لقد تم من خلال هذا الفصل التطرق إلى تحديد وصياغة الإشكالية بإعتبارها أول خطوة ينطلق منها الباحث في تحديد موضوع بحثه وهذا بالإعتماد على تساؤلات الدراسة المطروحة وبالإعتماد كذلك على عرض جملة من الأسباب التي أثارت إنتباه الباحث من أجل تناول هذا الموضوع ومحاولة الكشف عن حقائقه ، وكذا التطرق إلى الأهمية والأهداف التي دفعت بالباحث إلى القيام بالدراسة لهذا الموضوع ، كذلك تحديد المفاهيم الإجرائية للدراسة وذلك عن طريق شرحها وتحديد المقصود بها إجرائيا وصولا في الأخير إلى عرض الدراسات السابقة المدعمة لموضوع البحث .

الفصل الثاني

الإطار المنهجي للدراسة

تمهيد

1- تحديد مجالات الدراسة

1-1 المجال الزمني

1-2 المجال المكاني

1-3 المجال البشري

2- منهج الدراسة

3- مجتمع البحث وعينة الدراسة

4- أدوات جمع البيانات

خلاصة الفصل

تمهيد

بعد أن تعرضنا للجانب النظري في هذه الدراسة، نتطرق في هذا الفصل المنهجية المتبعة في دراسة الجانب الميداني وذلك بتحديد مجالات الدراسة و مجتمع البحث وعينة الدراسة و المناهج العلمية المستخدمة في الدراسة التي يعتمد عليها كل باحث في إعدادة لبحثه .

كما حددنا طبيعة الأدوات التي استخدمناها في دراستنا بغرض جمع البيانات منها الملاحظة الاستبيان.

1-تحديد مجالات الدراسة:

1-1 المجال المكاني: لقد تحدد المجال المكاني لدراستنا بجامعة قاصدي مرياح بورقلة بكلية العلوم الاجتماعية وسوف نقدم

لمحة مختصرة عن جامعة ورقلة

جامعة ورقلة : تم تأسيس جامعة ورقلة في 3 جمادى الاولى عام 1233 هـ الموافق ل 32 يوليو 2001 م بمقتضى المرسوم التنفيذي رقم 01 - 210 .

أما بخصوص كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية فهي تشمل علي أربعة أقسام قسم علم النفس وعلوم التربية وقسم علوم الإعلام والاتصال وقسم العلوم الإنسانية وأخيرا قسم علم الاجتماع والديمقراطية. وتضم كلية العلوم الاجتماعية 2260 طالب.

1-2 المجال الزمني:

كانت اول مرحلة خلال شهر ديسمبر للسنة الدراسي 2014 / 2015 حيث قمنا بتحديد الموضوع ومتغيراته ، وقمنا بإعداد خطة مبدئية للدراسة وبناء الاشكالية وتحديد الفروض ، وفي نفس الوقت كنا نقوم بتحديد اسئلة الاستبيان وبعد التصحيح من طرف الاستاذة المشرفة تم توزيعها على الطلبة وكان ذلك بتاريخ 2015/04/08 قمنا بتوزيع الإستبيان على مجتمع الدراسة والممثل في طلاب جامعة قاصدي مرياح ورقلة كلية العلوم الإجتماعية والديمقراطية حيث وزعنا 113 استمارة ، ومن خلال توزيعنا لاحظنا فعلا وجود إقبال كبير في استخدام "الفايبيوك" لدى طلاب الجامعة، أما بخصوص الدراسة الإستطلاعية فبحكم أن هذه الدراسة تكملة لدراستنا في مذكرة الليسانس فإنه قد كانت لدينا نظرة حول الموضوع مسبقا.

1-3 المجال البشري:

يشتمل مجتمع البحث على مجموعة من طلبة كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية في مختلف التخصصات وبمختلف المستويات وقد بلغ عددهم 2260 مفردة، وقد تم إختيار العينة المستخدمة "الفايبيوك" ، حيث تم أخذ (5%) من مجتمع البحث الكلي أي ما يعادل 113 مفردة .

2- منهج الدراسة :

كي نحدد طبيعة المنهج الذي نتبعه فإننا نحدد طبيعة الموضوع المدروس من قبل، وذلك لأن طبيعة المنهج تتوقف على طبيعة الظاهرة، وان أول مشكلة تصادف الباحث هي اختيار المنهج المناسب للدراسة.

1- المنهج الوصفي: يلاحظ ان وظيفة المنهج الوصفي تتمثل في وصف ما هو كائن وتفسيره ، ويهتم بتحديد الممارسات

الشائعة والتعرف على الاتجاهات والتأثيرات عند الافراد والجماعات وطريقتها في النمو والتطور¹

ويرتبط اختيار المنهج المتبع في الدراسة بناءا على الإشكالية التي تم تحديدها، ، وذلك من خلال الوقوف على وصف معرفة اتجاهات الطلبة في استخدام"الفايسبوك" ، وكذا تفاعلهم ، فإن هذه الدراسة تندرج ضمن البحوث الوصفية التي تهتم " بشرح وتوضيح الأحداث والمواقف المختلفة المعبرة عن ظاهرة أو مجموعة ظواهر مهمة ومحاولة تفسير الواقع الذي تدور عليه تلك الأحداث و الوقائع و تفسير الأسباب الظاهرية لتلك الأحداث

بمعنى ان هذا المنهج يقوم على جمع المعلومات والبيانات المطلوبة ووصف هذه التفاعلات وصادقيا عن طريق المعلومات التي تم جمعها من طرف الطلبة ، وذلك للوصول الى النتائج الدقيقة.

2- المنهج الاحصائي:

اعتمدنا ايضا المنهج الاحصائي من اجل الحصول على معطيات احصائية ومعلومات كمية والأرقام التي يمكن من خلالها التوصل الى النتائج.

ويمكن تعريف المنهج الاحصائي بأنه " : احد الاساليب لوصف ظاهرة ومقارنتها لإثبات الحقائق العلمية. " ²

فقد استعملنا الارقام والإحصاء لغرض اخضاع الظاهرة الى التحليل الكمي لتفادي الاحكام، والآراء الشخصية والتعامل مع الارقام بأسلوب عملي.

¹ - احمد بكوش ، موسى معيرش ، مدخل الى المنهجية العامة ، ط 1 ، منشورات المركز الجامعي ، خنشلة ، الجزائر ، 2002، ص

² -محمد خليل عباس وآخرون ، مرجع سابق ، ص9

3-مجتمع البحث و عينة الدراسة:

يقصد بمجتمع البحث مجموع محدود أو غير محدود من المفردات (العناصر،الوحدات) المحددة مسبقا ،بمعنى جميع المفردات التي يقوم الباحث بدارستها ،ويقصد بمفردات البحث الأجزاء الأساسية المكونة لمجتمع البحث¹

- ومجتمع البحث في عينتنا هذه هم الطلبة المستخدمون "للفايسوك" في جامعة قاصدي مرياح ورقلة بكلية العلوم الإجتماعية والإنسانية .

- وصف العينة :

العينة المعتمد عليها في الدراسة هي العينة المقصودة (العمدية) ، حيث يعرفها " موريس أنجرس Morrice Angers " بأنها العينة التي لا يختارها الباحث بطريقة الصدفة ، بل يختارها بطريقة متعمدة اي يختار العدد المطلوب من وحدات مجتمع البحث حسب ارادته ومشئته ، فالباحث يقوم باختيار الاشخاص الذين يعتقد انهم صالحون وملائمون للتزويد بالمعلومات.

فقد تم اختيار مجموعة من طلبة كلية العلوم الاجتماعية في جامعة ورقلة وتم الإعتماد على العينة العشوائية البسيطة ، وذلك لإختيار الطلبة الذين يستخدمون "الفايسوك" ويقبلون على خدماتها ، ومن خلال الواقع المعاش فان الجامعيين هم الاكثر استخداما "للفايسوك".

وقد شملت العينة المقصودة 113 طالبة من كلية العلوم الاجتماعية و الإنسانية ، موزعة حسب الجنس والسن والتخصص وبعد توزيع الإستمارة على المبحوثات تم إسترجاع 94 إستمارة ، وواحدة ملغاة.

4- أدوات جمع البيانات

أولا : الملاحظة:

تعتبر الملاحظة إحدى أدوات جمع البيانات وتستخدم في البحوث الميدانية لجمع البيانات التي لا يمكن جمعها عن طريق الاستمارة .

او المقابلة او الوثائق والسجلات الإدارية او الإحصاءات الرسمية والتقارير او التحريب²

¹ -خالد حامد ، منهجية البحث في العلوم الاجتماعية والإنسانية، حور للنشر والتوزيع، ط1، محمدية، الجزائر، 2008

² - محمد خليل عباس وآخرون، مدخل الى مناهج البحث في التربية وعلم النفس ، ط 1 ، دار المسيرة ، عمان ،

ولتدعيم نتائج البحث قمنا بتوظيف الملاحظة كأداة من اجل مشاهدة الواقع على ما هو عليه ، وقد وظفت الملاحظة بمعيشتنا للمجتمع الجامعي ومن خلال تحاورنا داخل الموقع وتبادل الآراء .

ثانيا : الاستمارة:

تعتبر الاستمارة الاداة الرئيسية في عملية جمع البيانات و ترجع اهمية هذه الاداة الى طبيعة الدراسة ، حيث انها تعتمد على قياس دوافع الطلبة نحو استخدام "الفايسبوك" وترتيبها حسب اولوياتهم.

تحتوي الاستبانة على العديد من الاسئلة المصاغة او المعدة مسبقا ، وتحتوي على اسئلة ذات موضوع واحد او عدة مواضيع ، وتتم الاجابة عن فقرات الاستبانة من قبل المستجيب بطريقة ذاتية وبناء على تعليمات معدة مسبقا.¹

وتمر مراحل تصميم الاستمارة بالمراحل التالية:

- تحديد اطارات البيانات المطلوبة ثم تحديد نوع الاسئلة المطلوبة.

-اعداد الاستمارة في صورتها الاولى

وأخيرا اعداد الاستمارة في صورتها النهائية ولقد شملت استمارتنا المصممة كالاتي:

أولاً تتضمن الإستمارة ما يعرف بأسئلة الحقائق ، و تشمل بيانات اولية أو عبارة عن اسئلة خاصة عن مستخدمي موقع "الفايسبوك" الجنس ، السن ، المستوى التعليمي ، التخصص ، معدل السداسي الأول ، مكان الإقامة.

1- المحور الاول: يتجه الطلبة لموقع "الفايسبوك" لأغراض علمية ويتكون هذا المحور من 10 أسئلة (5- 14)

2- المحور الثاني: يستخدم الطلبة موقع "الفايسبوك" للتكوين علاقات اجتماعية ويضم هذا المحور 9 أسئلة من (15-23)

3- المحور الثالث: يتجه الطلبة لموقع "الفايسبوك" لأغراض الترفيهية ويضم هذا المحور 6 أسئلة من (24-29)

قمنا بعد ذلك بتوزيعها على طلبة كلية العلوم الاجتماعية حيث كان الاقبال وتوزيعها بشكل كلي والتي عددها 113 استمارة بعدها قمنا باسترجاع 94 من اصل 113 وواحدة ملغاة .

¹ - محمد خليل عباس واخرون ، مرجع سابق ص57

- الأساليب الإحصائية المعتمدة:

بعد جمع الاستمارات الموزعة على عينة الدراسة ، شرعنا في تفرغ البيانات في جداول وذلك لحساب عدد التكرارات والنسب

المئوية ، و هذه الاخيرة تم حسابها بإتباع هذا القانون ¹:

$$100 \times \frac{\text{عدد التكرار}}{\text{عدد أفراد العينة}} = \text{النسبة المئوية}$$

¹ - غريب سيد احمد ، الاحصاء والقياس في البحث الاجتماعي ، ج 1 دار المعرفة الجامعية ، مصر ، 1997 م ، ص 47

ملخص الفصل

يعتبر الفصل الثاني من أهم المراحل التي تتطلب الدقة البالغة حيث تتوقف عليه إجراءات البحث وتصميمه وجودة نتائجه، ومن خلال الموضوع المطروح كما أنها ترتبط ادوات البحث العلمي والمنهج المستخدم في الدراسة بمدى نجاحه العلمي بموضوع البحث في الدراسة لذي يتوجب على الباحث ان يكون ملما بالأدوات والطرق المستخدمة لضمان نجاحه ووصوله الى نتائج بأقل جهد وتكاليف.

الفصل الثالث

الإطار الميداني للدراسة

تمهيد

1- عرض و تحليل البيانات الميدانية

1-1 عرض و تحليل البيانات السيسيوديمغرافيا

1-2 عرض و تحليل بيانات المحور الأول

1-3 عرض و تحليل بيانات المحور الثاني

1-4 عرض و تحليل بيانات المحور الثالث

2- عرض نتائج الدراسة الميدانية

2-1 النتائج المتعلقة بالبيانات السيسيوديمغرافيا

2-2 نتائج المحور الأول

2-3 نتائج المحور الثاني

2-4 نتائج المحور الثالث

3- النتيجة العامة

تمهيد

تناول هذا الفصل عرض النتائج التي توصلت اليها الدراسة الميدانية ، مع التحليل والتفسير من خلال آراء طلبة كلية العلوم الاجتماعية بجامعة قاصدي مرباح بورقلة ، الدارسين في قسم علم الاجتماع نحو اتجاهاتهم في استخدام الانترنت ، وقد قمنا باستخدام التكرارات والنسب المئوية.

كما يتناول هذا الفصل استجابات افراد الدراسة وفقا للمتغيرات ، وقد قمنا بتحليل البيانات وفقا للمتوسط الحسابي وفي ما يلي عرض لهذه النتائج وتحليلها.

1- عرض و تحليل البيانات الميدانية:1-1 تحليل البيانات السيسيوديمغرافيا:

الجدول رقم: (01) يبين توزيع أفراد العينة حسب السن

النسبة المئوية %	التكرار	السن
73.11	49	18-25
21.50	39	33-26
5.37	5	41-34
100	93	المجموع

التعليق:

نلاحظ من معطيات الجدول رقم 2 أن أعلى نسبة من المبحوثين تقدر ب **73.11 %** وذلك بتكرار 68 طالبة تتراوح أعمارهم بين 18 و 25 سنة ، تليها نسبة 21.50 % بتكرار 20 من المبحوثات تتراوح أعمارهم ما بين 26 و 33 وأخيرا نسبة 5,37 % .

مما سبق نستنتج أن "الفايسبوك" محل إقبال الفئة العمرية الأغلب في الجامعة من 18-25 سنة وهذا ما كان منتظرا مقارنة بالمستوى الدراسي كوضع طبيعي .

وهذا ما أثبتته دراسة **نجوى عبد السلام 1998** عن أنماط ودوافع استخدام الشباب المصري للانترنت ، وتوصلت إلى أنه كلما زاد العمر قل استخدام الانترنت ¹.

الجدول رقم: (02) يبين توزيع أفراد العينة حسب التخصص

النسبة المئوية %	التكرار	التخصص
36.55	34	علم اجتماع و الديمغرافيا
30.10	28	علم النفس و علوم التربية
17.20	16	علوم انسانية
16.12	15	علوم الاعلام و الاتصال
100	93	المجموع

التعليق:

من خلال إحصائيات الجدول رقم(3) يلاحظ ان نسبة المبحوثات في تخصص علم الاجتماع و الديمغرافيا أكبر نسبة مقارنة بباقي التخصصات والتي قدرت ب 36.55 %.

يفسر ارتفاع نسبة طالبات علم اجتماع و الديمغرافيا لكونهن أقرب إلى وسط الدراسة

الجدول رقم: (03) يوضح افراد العينة حسب مكان الإقامة

النسبة %	التكرار	مكان الإقامة
60.21	56	داخل الحي الجامعي
39.78	37	خارج الحي الجامعي
100	93	المجموع

التعليق:

نلاحظ من خلال الجدول أن أكبر نسبة هن الطالبات المقيمات داخل الحي الجامعي بنسبة 60.21 % ، ونسبة 39.78% مقيمات خارج الحي الجامعي وهذا يدل على أن معظم من يستخدمن الفايبروك هن المقيمات بالحي الجامعي وهذا نظرا لتوفر مقهى الأنترنت داخل الحي الجامعي وكذلك الويفي ولديهن أوقات فراغ أكبر من الطالبات اللاتي يقمن خارج الحي الجامعي حيث يكون الإهتمام بالأمور المنزلية كالغسيل أو الطبخ وبعض الأحيان تأخذ الفتاة دور الأم المؤقت. كذلك توفر أجهزة إنترنت (الويفي) في متناول الجميع (الهواتف الذكية، الكمبيوتر اللوحي....

1-2 عرض و تحليل بيانات المحور الأول : يتجه طلبة الكلية لموقع " الفايسبوك " لأغراض علمية

الجدول رقم : (04) يبين توزيع أفراد العينة حسب معدل السداسي الأول

النسبة المئوية %	التكرار	معدل السداسي الأول
51.61	48	11-10
32.25	30	13 -12
16.12	15	14 ما فوق
100	93	المجموع

التعليق:

من خلال الجدول نرى أن أكبر نسبة من الطالبات تحصلنا على معدل ما بين (10-11) وذلك بنسبة 51.61%، تليها

نسبة 32.25% وهي النسبة التي تمثلها فئة الطالبات تحصلنا على معدل (12-13) ،

وتأتي في الأخير والتي تعتبر أقل نسبة 16.12 % أفراد العينة اللاتي تحصلنا على معدل 14 فما فوق .

-نستنتج من معطيات الجدول أن معظم الطالبات معدلتهن متوسطة حسب نتائج الجدول بينما الطالبات المتفوقات هن أقل

نسبة وهذا منطقي بالنظر إلى أن المستوى الدراسي المتوسط هو الغالب على مستوى العينة وكلية العلوم الإجتماعية و الديمغرافيا

الجدول رقم: (05) يبين مدة استخدام "الفايسبوك" وعلاقته بفترات التصفح

الإجمالي		منتصف الليل - 6		18 منتصف الليل		18-12		12-6		الإختيارات
النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	
29.01	27	1.07	1	16.12	15	9.67	9	2.15	2	أقل من 1 سنة
21.49	20	0	0	11.82	11	8.60	8	1.07	1	من 1 الى 2 سنة
26.86	25	3.22	3	13.97	13	9.67	9	0	0	2 الى 3 سنة
22.64	21	2.15	2	12.93	12	7.56	7	0	0	أكثر 3 سنوات
100	93	6		51		33		3		المجموع

التعليق:

بفحص نتائج الجدول يتبين لنا أن أغلبية أفراد العينة اللاواتي هن مشاركات في الفايسبوك منذ أقل من سنة أكثر استخداما لموقع "الفايسبوك" مقارنة بالفئات الأخرى والتي تقدر نسبته بـ 29.01%، حيث أنهن يستخدمن "الفايسبوك" ليلا من الساعة السادسة إلى منتصف الليل وذلك بنسبة 16.12% من أفراد العينة، تليها الفئة اللواتي تستخدمن "الفايسبوك" من سنتين إلى ثلاثة بنسبة 26.86%، حيث أنهن يستخدمن "الفايسبوك" ليلا بنسبة 13.97%، ثم فئة أكثر من ثلاث سنوات بنسبة 22.64% حيث أنهن كذلك يستخدمن "الفايسبوك" ليلا بنسبة 12.93%، وأخيرا فئة من السنة إلى السنتين بنسبة 21.49%، حيث أنهن يستخدمن "الفايسبوك" كذلك ليلا تقدر نسبتهن بـ 11.82%

نستنتج من الجدول أن هذا الترتيب يبدو منطقيا حيث أن الفترة المسائية والفترة الليلية هي الأوقات التي يتفرغ فيها أغلبية الأشخاص للإنترنت، ضف إلى ذلك أن الإنترنت تتيح فرصة اختيار الوقت المناسب للاستخدام عكس بقية الوسائل الإعلامية. ونجد بأن عددا قليلا من المستخدمين يفضلن الإبحار في الموقع صباحا، وقد يكون ذلك الوقت هو الأنسب بالنسبة لمن يدخلون للموقع من أماكن العمل مثلا أو باعتبار الفترة الصباحية هي وقت فراغ بالنسبة للبعض، ويمكن تبرير قلة الاستخدام في فترة الهزيع لأن الوقت متأخر ولأن اتصال الأصدقاء قد يكون قليلا مقارنة بالفترات السابقة الأكثر استقطابا للمستخدمين.

كما أننا نجد أن حديثات العهد بالفيسبوك هن الأكثر إقبالا عليه ويعود ذلك إلى الحماس في بداية إكتشاف "الفايسبوك".

- وهذا ما يتوافق مع ماتوصلت إليه دراسة يامين بودهان حيث أنه " يستخدم ما نسبته % 62.5 من الذكور مواقع الانترنت لمدة زمنية تتراوح من ساعة إلى ثمان ساعات يوميا، دون فرق كبير مع فئة الإناث ،حيث تستعمل (60) مفردة من الإناث الشبكة أيضا لنفس المدة الزمنية".¹

- كما أن دراسة Cathy Harisson و Mark Grindeland بعنوان "أهمية الشبكات الاجتماعية و صلتها بالأبحاث المتعلقة بالمرأة" توصلت إلى أنه " تستخدم أغلبية النساء أفراد العينة الشبكات الاجتماعية منذ أكثر من سنتين (55%)".²

الجدول رقم : (06) يبين المكان المفضل لإستخدام "الفايسبوك"

الإختيارات	التكرار	النسبة المئوية %
الجامعة (الويفي)	45	48.38
مفهي الانترنت	3	3.22
المنزل	45	48.38
أخرى	00	00
المجموع	93	100

التعليق:

أظهرت البيانات الإحصائية الموجودة في الجدول ان معظم أفراد العينة بتكرار 45 ونسبة % 48,38 يفضلن المنزل كمكان ملائم لاستخدام الفايسبوك ، يليها الجامعة (الويفي) بنفس النسبة هذه الأخيرة فيستخدم لعدم التكاليف او لعدم وجود الانترنت بالمنزل وأخيرا مقهى الانترنت % 3,22 فيستخدمه باعتباره يساعد على البحث .

بالنظر إلى هذه النسب نجد ان مؤشر الربط في المنزل قد احتل المرتبة الأولى ، كما أنه يعتبر المكان المفضل لاستخدام الفايسبوك بالنسبة للطالبات وهذا ما يفسر ارتباط الإناث بالمنزل وان الأسر أصبحت مدركة لأهمية الانترنت ، وكذلك من بين هؤلاء الطالبات وجود عدد منهن متزوجات وهذا ما يؤكد تفضيلهن للمنزل في استخدامهن للفايسبوك نظرا للحرج الذي يتعرضن اليه عند تردهن على بقية الأماكن المذكورة في الاستمارة خاصة مقاهي الانترنت.

¹ - مريم نيمان نومار، استخدام مواقع الشبكات الاجتماعية وتأثيره في العلاقات الاجتماعية، مرجع سابق

² -مرجع سابق، <http://www.geocities.com/ishawky2000/internettatt.stud.htm>

كذلك من أجل طمئنة الأولياء حول الإستعمال المقبول إجتماعيا للفيسبوك داخل المنزل (إثارة الشكوك خارج المنزل) بالإضافة إلى الراحة التامة عند الإستعمال المنزلي .

الجدول رقم: (07) يبين الوصول إلى المعلومات و مساعدة الفيسبوك في البحث و الدراسة

مساعدة "الفيسبوك" الطالب في البحث و الدراسة		الوصول الى المعلومات المطلوبة		الإختيارات
النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	
56.98	53	72.05	67	نعم
43.02	40	27.95	26	لا
100	93	100	93	المجموع

التعليق:

تشير النتائج الإحصائية الموجودة في الجدول ان معظم افراد العينة يستطيع الوصول إلى المعلومات المطلوبة والتي تلبي احتياجاتهم بنسبة % 72,05 ، في المقابل نجد بنسبة % 56,98 قد سهل لهم "الفيسبوك" مهمتهم في البحث و الدراسة . في حين نجد نسبة %27,95 تثبت عدم الوصول الى المعلومات المطلوبة التي تلبي احتياجاتهم في "الفيسبوك" بينما تقابلها مانسبته % 43.02 تمثل عدم تسهيل مهمتهم في البحث و الدراسة.

تفسر النتائج الإحصائية المسجلة في الجدول و التي تحصلنا عليها أن الطالبات يلجئن بعدد كبير للفايسبوك "وذلك لإقتناء كم هائل من المعلومات المتبادلة بين الأصدقاء في جل المجالات و حسب تخصص كل طالبة. هذا من جهة ومن جهة أخرى بما أن الفيسبوك يعتبر من المصادر الهامة بالنسبة للطالبات في إقتناء المعلومات وإنجاز البحوث فإنه من المنطقي أنه له أثر إيجابي على مرددهن الدراسي طبعاً مع المقارنة بعدد ساعات الجلوس .

كما نشهد أن الفيسبوك أصبح يوم بعد يوم أكثر غنا من المعلومات والذي بدوره أصبح يلي الغالبية وصول المعلومات من خلاله وهذا ما اثبتته دراسة " سامي طايح 2000 م " عن استخدام الانترنت في العالم العربي وإذ توصل فيها الى ان مواقع الانترنت تعتبر مصدراً مهماً للمعلومات والتواصل الإجتماعي¹

¹ - http://www. geocities . com/ishawky 2000/ internettatt . stud .htmm12 :44h,29/04/2015

الجدول رقم (08) يبين كفاية المعلومات المستخرجة من "الفايسبوك"

التوزيع التكراري		الإختيارات
النسبة المئوية %	التكرار	
6.45	6	كافية جدا
19.35	18	كافية
32.25	30	غير كافية
41.93	39	كافية الى حد ما
100	93	المجموع

التعليق

تبين البيانات الموجودة في الجدول أن معظم أفراد العينة بنسبة % 41.93 قد حصلن على معلومات كافية إلى حد ما , وان ما نسبته % 32,25 حصلن على معلومات غير كافية , وان ما نسبته % 19,35 حصلن على معلومات بدرجة كافية بالنسبة للبحث , بينما حصلت % 6,45 على معلومات كافية جدا.

وهذا ما يفسر ولوج الطالبات بعدد كبير إلى الفايسبوك للحصول على المعلومات خاصة في قيامهن ببحوثهن في الأعمال التطبيقية الخاصة بالمقاييس المقررة في كل تخصص ، فهذا لا يمنع من أن هناك تباين بين من لا يحصلون على معلومات كافية ومن يحصلون على معلومات كافية إلى حد ما فهذا يعود إلى طبيعة الأصدقاء الذين يتم التواصل معهم عبر "الفايسبوك" وطبيعة المعلومات المتبادلة.

الجدول رقم: (09) يبين الأشخاص الذين تحدثهم عبر "الفايسبوك" وعلاقتها بعدد الساعات التي تقضيها

الطالبات :

الإجمالي		أكثر من 3سا		من 2سا إلى 3سا		من ساعة إلى 2سا		أقل من ساعة		
النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	
32.25	30	6.45	6	5.37	5	12.90	12	7.52	7	زملائك في الدراسة
11.81	11	1.07	1	2.15	2	5.37	5	2.15	2	أساتذتك
7.53	7	1.07	1	1.07	1	3.22	3	2.15	2	جيرانك
26.89	25	3.22	3	5.37	5	12.90	12	5.37	5	من الأهل
21.50	20	2.15	2	4.30	4	10.75	10	4.30	4	لا تعرفهم
100	93	13		17		41		22		المجموع

التعليق:

أظهرت نتائج الجدول أن طالبات العينة يتحدثن أكثر مع زملاء الدراسة بنسبة 32.25% تليها الأهل بنسبة 26.89 %، وبنسبة 21.50% أشخاص لا تعرفهم تليها نسبة التواصل بأساتذتك 11.81% وأخيرا التواصل بالجيران وقدرت ب 7.53% و تقابلها عدد ساعات إستخدام "الفايسبوك" حيث تقدر أكبر نسبة وهي من يستخدمونه من ساعة إلى ساعتين بتكرار 41 تليها أقل من ساعة بتكرار 22 و بتكرار 17 من ساعتين إلى ثلاثة ساعات وأخيرا أكثر من ثلاثة ساعات بتكرار 13. نستنتج أن طالبات العينة يتحدثن أكثر مع زملاء الدراسة تليها الأهل و هذا يعود حسب إعتقادنا إلى الرغبة القوية للطالبات في التواصل مع الأهل و زملاء الدراسة وذلك بحكم أنهن طالبات جامعيات ويكون إستعمالهن للفايسبوك لتبادل المعلومات والمراجع، كما أنهن يجدن متعتهن في ربط علاقاتهن مع ذويهم ومعارفهم لتحقيق التواصل الإجتماعي كما أنهن يفضلن قضاء من ساعة إلى ساعتين ويعتبر وقت معقول ومقبول واقعا .

الجدول رقم: (10) يبين أغراض استخدام الفايسبوك

الإجمالي		علوم إعلام و اتصال		علوم إنسانية		علم النفس و علوم التربية		علم اجتماع و ديمغرافيا		الإختيارات
النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	
17.18	16	1.07	1	3.22	3	7.52	7	5.37	5	دينية
2.14	2	1.07	1	0	0	1.07	1	0	0	اقتصادية
41.92	39	7.52	7	4.30	4	10.75	10	19.35	18	اجتماعية
1.07	1	0	0	0	0	0	0	1.07	1	سياسية
27.94	26	4.30	4	6.45	6	9.67	9	7.52	7	تعليمية
9.66	9	2.15	2	3.22	3	1.07	1	3.22	3	اعلامية
100	93	15		16		28		34		المجموع

التعليق:

تبين النتائج في الجدول ان اكبر نسبة من اجمالي المبحوثات تهتم بقراءة أخبار المجتمع في المواضيع الاجتماعية بنسبة % 41.92 ، اما بالنسبة للمواضيع التعليمية جاءت في المرتبة الثانية بنسبة % 27.94 من اجمالي العينة ، وفي المرتبة الثالثة وفيما يخص اهتمام الافراد بالمواضيع الدينية بنسبة % 17.18 ، وجاءت المواضيع الإعلامية في المرتبة الرابعة بنسبة % 9.66 بينما تقاربت النسب بالنسبة للمواضيع الاقتصادية والسياسية بنسب تتراوح ما بين % 2.14 و % 1.07 بالإضافة إلى أن تخصص علم الاجتماع والديمغرافيا احتل المرتبة الأولى في تصفح المواضيع الاجتماعية بنسبة % 19.35 .

نستنتج من الجدول أنه في إهتمامهم الأول عند إستعمال شبكة التواصل الاجتماعي لعدة أسباب أهمها في إعتقادنا أولاً جانب التخصص علم الاجتماع والديمغرافيا بنسبة % 19.35 وعلم النفس لقره من علم الاجتماع بنسبة % 10.75 ثانياً أن النقص في التواصل الاجتماعي في الواقع مما يدفعهم إلى تداركه عن طريق العالم الافتراضي .

الإهتمام الثاني المتمثل في إستخدام الفايسبوك لأغراض تعليمية وذلك مرده في إعتقادنا إلى الوسط الذي يعشن فيه وهو وسط دراسي يهدف (إعداد البحوث،توسيع المعارف،المنافسة على المراتب المتقدمة).

الإهتمام الثالث الإستخدام لأغراض دينية أهمية هذا الجانب بالنسبة للمجتمع الجزائري وينعكس ذلك على الطالبات كجزء من

المجتمع والظهور القوي في الجانب الإعلامي للدين كقوة محركة للأحداث التي يتم بثها عبر وسائل الإعلام الحديثة.

كما توصلت دراسة **يامين بودهان**¹ إلى " أن نسبة % 30 من الشباب المستجوب تستخدم الانترنت لغرض البحث عن

المعلومات والتثقيف، يليها غرضي الحصول على الأخبار و الاتصال بالآخرين باستخدام البريد الالكتروني أوالمحادثة الالكترونية

الآنية بنسب متقاربة، على التوالي (% 23) و (% 21) ، فيما أشار (%11) من المستجو بين أنهم يلجون للمواقع الدينية

والإسلامية، ثم يليه غرض الاستماع إلى الأغاني، الأفلام، الألعاب الالكترونية وتحميلها وكذا الدخول للمواقع الرياضية بنفس

عدد التكرارات وبنسبة (%6) من مجموع مفردات العينة".

¹ - مريم نزيهان نومار، استخدام مواقع الشبكات الاجتماعية وتأثيره في العلاقات الاجتماعية، مرجع سابق

3-1 عرض و تحليل البيانات المحور الثاني : يتجه طلبة الكلية لموقع "الفيسبوك" لتكوين علاقات

اجتماعية

الجدول رقم (11) يبين عدد الساعات التي تقضيها الطالبات على الشبكة وعلاقتها بجنس الأصدقاء

الذين تتعاملن معهم

الإجمالي	الاثنين معا		الذكور أكثر		الإناث أكثر		الإختيارات	
	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %		
30.06	28	10.75	10	4.30	4	15.05	14	اقل من ساعة
37.61	35	18.27	17	7.52	7	11.82	11	من ساعة الى 2
22.57	21	12.90	12	6.45	6	3.22	3	من 2 سا الى 3
9.67	9	6.45	6	2.15	2	1.07	1	أكثر من 3 سا
100	93	45		19		29		المجموع

التعليق:

يبين الجدول عدد ساعات التي تقضيها الطالبات في استخدام "الفيسبوك" بشكل يومي بالنسبة لأفراد العينة وعلاقتها بجنس الأصدقاء الذين تتعامل معهم، نلاحظ بأن أغلبهن يقضين في تصفحهم للموقع من ساعة إلى ساعتين وذلك بنسبة % 37.61 تقابلها نسبة % 18.27 من الطالبات تقيم صداقة مع الجنسين في حين يقضي % 30.06 منهن أقل من ساعة في استخدام "الفيسبوك" تتعامل مع الإناث أكثر بنسبة % 15.05 يليها % 22.57 من ساعتين إلى ثلاث ساعات تقابلها نسبة % 12.90 من الطالبات تقيم صداقة مع الإثنين معا فيما يستغرق % 9.67 أكثر من ثلاث ساعات بأكبر نسبة إتصال مع الإثنين معا تمثل % 6.45 عن باقي العلاقات.

-ويمكن تفسير ذلك بأن الطالبات يجدن متعتهن في ربط علاقاتهن مع الجنسين للتواصل مع الأصدقاء كما نلاحظ أن أغلبية العينة يفضلن قضاء من ساعة إلى ساعتين في اليوم لإستعمال شبكة التواصل الإجتماعي مع تفضيل التواصل مع الجنسين وبدرجة أقل يفضلن التواصل مع أشخاص من جنسهن (إناث) .

وذلك حسب تخصص كل طالبة وكذلك للتواصل مع الأهل فحسب دراسة الدكتور حلمي خضر تأثير الإتصال عبر الأنترنت في العلاقات الاجتماعية (دراسة ميدانية في المجتمع القطري)¹ حيث توصل إلى أن لمتغيري التعليم وعدد ساعات الاستخدام أثرًا؛ وتبين أيضًا أن الاتصال عبر الإنترنت ترك تأثيرًا في اتصال أفراد العينة الشخصي المباشر مع أسرهم بنسبة % 44.4 ، وتأثيرًا في اتصالهم بأصدقائهم ومعارفهم بنسبة % 43 أما بخصوص عدد ساعات الجلوس تبدو معقولة وهي نفس النتيجة التي توصل إليها إبراهيم بعزیز في دراسته منتديات المحادثة والدرشة² وتأثيرها على الفرد و المجتمع، حيث توصل إلى أن أغلبية أفراد العينة يستغرقون من ساعة إلى ساعتين من الوقت وهم يستخدمون منتديات الدردشة التي تتقاطع خدماتها بشكل كبير مع الخدمات التي يتيحها " الفايسبوك" وهذا ما من شأنه أن يؤدي إلى تضيق الكثير من الوقت، وإهمال الكثير من الواجبات والأعمال ودراستهن.

الجدول رقم : (12) يبين البلدان التي ينتمي إليها اصداقائك

التوزيع التكراري		الإختيارات
النسبة المئوية %	التكرار	
23.65	22	من نفس منطقتي
43.01	40	من مختلف مناطق الوطن
6.45	6	المغرب العربي
9.67	9	المشرق
0	0	بلدان اوربية
0	0	افارقة
17.20	16	من جنسيات مختلفة
100	93	المجموع

¹ - حلمي خضر ساري، تأثير الاتصال عبر الأنترنت في العلاقات الاجتماعية، مرجع سابق

² - مريم نزيان نومار، استخدام مواقع الشبكات الاجتماعية وتأثره في العلاقات الاجتماعية، مرجع سابق

التعليق:

تبين أرقام الجدول إلى أن لدى نسبة من الطالبات أصدقاء مختلف مناطق الوطن هي النسبة الأكبر تقدر بـ (43.01%) وهذا يعود إلى كون أن الطالبات يبحثن عن تكوين علاقات إجتماعية داخل الوطن أو علاقات صداقة بسبب التعرف على زملاء من جامعات أخرى، تليها الأصدقاء من نفس المنطقة بنسبة 23.65% والذين يمكن أن نعتبرهم من زملاء الدراسة والأهل والمعارف حسب النتائج السابقة تليها الأصدقاء من جنسيات مختلفة بنسبة 17.20% ، تليها بلدان المشرق والمغرب العربي بنسب متقاربة الأول 9.67% والثانية 6.45%، بينما في كل من بلدان اوروبية و افارقة نرى أن النسبة معدومة.

-حسب ماإنجده في دراسة الدكتورحلمي خضرأنه لايتنافى مع ماتوصلنا إليه حيث أنه توصل إلى أن " قدرة الأنترنز على توسيع شبكة العلاقات الاجتماعية لأفراد العينة بنسبة 64.5%¹" وهذا مما يؤكد أهمية الفاييسبوك بالنسبة لطالبات الجامعة في تكوين وتوسيع علاقاتهن الإجتماعية من مختلف مناطق الوطن.

الجدول رقم: (13) يبين لغة التواصل بين الأصدقاء

النسبة %	التكرار	الإختيارات	
43.01	40	دارجة	
38.70	36	اللغة العربية	
3.22	3	أجيد لغات أخرى	
6.45	6	تجيد اللغة	اللغة فرنسية
0	0	تستعين بقول	
6.45	6	تجيد اللغة	اللغة الإنجليزية
2.15	2	تستعين بقول	
100	93	المجموع	

التعليق:

-يبين الجدول أعلاه أن اللغة الأكثر استخداما عبر مواقع التواصل الاجتماعي هي اللغة الدارجة بنسبة 43.01 % وهذا يدل على أن استخدامها يقتصر على مناطق محدودة و غير واسعة النطاق. تليها اللغة العربية بنسبة 36.70% و هذا راجع إلى عدم

¹ - حلمي خضر ساري، تأثير الاتصال عبر الأنترنت في العلاقات الاجتماعية، مرجع سابق

تحكم المستخدمين في اللغة الأجنبية أو الطرف الآخر الذي يتواصل معه، وبنسبة 3.22% من يجيد لغات أخرى ، أما بالنسبة لكل من اللغتين الفرنسية والإنجليزية فهي بنفس النسبة 6.45% فقط يظهر الاختلاف في الإنجليزية فإنه يظهر من يستعين بترجمة قوقل (Google) بنسبة 2.15% وهذا يدل على أن الجزائريين بصفة عامة يتقنونه اللغة الفرنسية أكثر من أي لغة أخرى وهذا راجع للعامل التاريخي كما أنه يدل على تحسین في إستعمال اللغتين (الفرنسية و الإنجليزية) على مستوى طالبات الجنوب .

الجدول رقم: (14) يبين امتداد التواصل في الفايسبوك إلى التواصل عبر الهاتف

النسبة %	التكرار	الإختيارات
41.93	39	نعم
58.07	54	لا
100	93	المجموع

التعليق:

من خلال الجدول نرى أن أكبر نسبة من الطالبات لم يمتد التواصل في الفايسبوك الى التواصل عبر الهاتف وذلك بنسبة 58.07% وهذا مما يدل على أن العالم الافتراضي لمن يبقى خارج العالم الحقيقي أي أنه لا يوجد تواصل بينهما بينما ما نسبته 41.93% أجابوا بنعم أي إمتد التواصل في الفايسبوك الى التواصل عبر الهاتف وذلك بعد أن يكون قد تم ربط الثقة بينهما.

الجدول رقم: (15) يوضح إكتساب العلاقات في " الفايسبوك "

النسبة %	التكرار	الإختيارات
6.45	6	اكتساب علاقات جديدة و تحليت على القديمة
70.96	66	اكتساب علاقات جديدة و لم تفرط في القديمة
22.58	21	لم تكسب و لا علاقة
100	93	المجموع

التعليق:

من خلال الجدول نرى أن أكبر نسبة هي إكتساب علاقات جديدة و لم تفرط في القديمة والمثلة ب 70.96% وهذا راجع إلى أن الفايسبوك يبقى مكان لربط العلاقات الإجتماعية وتطورها بنسبة كبيرة، تليها نسبة 22.58% لم تكسب و لا علاقة وهذا يدل على أن هذا الإستعمال يعكس نظرتهم للموقع على أساس التسلية وطلب المعلومات، وأخيرا فئة التي اكتسبت علاقات جديدة و تخلت على القديمة وتعتبر أقل نسبة 6.45%.

الجدول رقم: (16) يبين الحاجات الاجتماعية التي يحققها "الفايسبوك"

التوزيع التكراري		الإختيارات
النسبة %	التكرار	
76.34	71	ربط علاقات الصداقة
7.52	7	ربط علاقات مع الجنس الآخر
16.13	15	ايجاد حلول لمشاكلك الإجتماعية
100	93	المجموع

التعليق:

أشار العديد من الباحثين أن موقع "الفايسبوك" يقوم بدور مهم جدا في تلبية العديد من حاجات المستخدمين، ويتصدر القائمة حاجات التي يحققها الموقع لأفراد العينة ربط علاقات صداقة " وذلك بنسبة % 76.34 يليها إيجاد حلول لمشاكلهن الاجتماعية بنسبة % 16.13 ثم ربط علاقات مع الجنس الآخر بنسبة % 7.52 كما أنه تتعدد عوامل استخدام الموقع والحاجات المتحققة منه للطالبات غير أن ربط علاقات الصداقة تعتبر من أهم الحاجات التي توصلت إليها العديد من الدراسات، وهذا راجع إلى طبيعة الموقع في حد ذاته وتضمينه للقب (الصدى) كما أنه يطلق عليها قائمة الأصدقاء.

- نستنتج أن الفايسبوك يبقى مكان لتحقيق الحاجة الإجتماعية للطالبات المتمثلة في ربط الصداقات بإعتباره المكان الأمان والمسيطر عليه من طرف طالب الصداقة مع الطرف الأخر.

- وهذا يتفق مع ماتوصلت إليه دراسة Cathy Harisson و Mark Grindeland "أنه مايقارب 63% من النساء تتصلن بأصدقائهن في الشبكات الاجتماعية"¹ وهذا راجع إلى إعادة أحياء العلاقات الإجتماعية عن طريق الوسائل التكنولوجية وبالأخص مواقع التواصل الإجتماعي (الفاييسوك).

الجدول رقم: (17) يبين إذا كان أفراد العينة التيقن بأصدقاء الفاييسوك

النسبة %	التكرار	الإختيارات
11.82	11	كلهم
59.13	55	معظمهم
9.67	9	البعد الجغرافي
19.35	18	لم تهتم
100	93	المجموع

التعليق:

نلاحظ من خلال الجدول أن أكبر نسبة 59.13% وهي النسبة التي تمثل إلتقائهن بمعظم أصدقاء "الفايسوك"، تليها لأحد والتي تنقسم إلى قسمين الأول لم تهتم بنسبة 18% والثاني البعد الجغرافي ونسبتها 9.67%، ونسبة 11.82% تمثل التقاتهن بأصدقاء الفاييسوك كلهم .

-نستنتج أنه توجد نسبة كبيرة من مستعملات الفاييسوك تم الإلتقاء مع أصدقائهن عبر هذا الموقع في وقت ما وكننتيجة حتمية لإستمرار الصداقة الحقيقية بعد الإبتعاد الجغرافي(وسيلة سهلة وغير مكلفة) لإستمرار التواصل أو العكس الإلتقاء كمحصلة لعلاقة طويلة عبر الفاييسوك (بعد تطور عناصر الثقة والأمان في العلاقة).

- توصلت دراسة Keith N. Hampton إلى أن "العلاقات الاجتماعية في أمريكا أصبحت أكثر حميمية مما كانت عليه قبل عامين، وتوصلت أيضا إلى أن استخدام" الفاييسوك "ساعد بشكل كبير في إيجاد علاقات وثيقة بين الأفراد. و جزء صغير فقط من مستخدمي" الفاييسوك "في أمريكا لم يلتقوا بأصدقائهم في " الفاييسوك "من قبل". وهذا مايتفق مع ماتوصلنا إليه²

1- مرجع سابق <http://www.geocities.com/ishawky2000/internettatt.stud.htm>

2- مرجع سابق <http://thesocialskinny.com/100-social-media-statisticsfor>

1-4 عرض و تحليل البيانات المحور الثالث(3) يتجه طلبة الكلية لموقع "الفايسبوك " بغرض الترفيه:

الجدول رقم: (18) يبين أسباب استخدام أفراد العينة لأسماء الحقيقية و المستعارة

النسبة %	التكرار	الإختيارات	
56.98	53	نعم	
38.70	18	الخوف من الطرف الآخر	لا
3.22	11	محاولة تجريب الأدوار	
6.45	11	تعتبره متنفس	
43.01	40	المجموع الجزئي	
100	93	المجموع	

التعليق:

الملاحظ من نتائج الجدول أن أغلبية أفراد العينة يدخلن إلى موقع التواصل الاجتماعي "فايسبوك" كهوية حقيقية مستخدمين اسمهم الحقيقي وذلك بنسبة % 56.98 في حين يدخل 40 فردا من أفراد العينة الموقع باسم مستعار وتوافق هذه النتائج ما توصل إليه إبراهيم بعزير¹ في دراسته حول منتديات الدردشة حيث وجد أن أغلبية المبحوثين يدخلون لمواقع الدردشة بأسمائهم الحقيقية بنسبة % 62 مقابل % 36 يستخدمون شخصية مستعارة. في حين تعارض مع ما توصل إليه يامين بودهان² في دراسته فأغلبية أفراد العينة (% 66) أجابوا بأنهم يستخدمون هوية مستعارة أثناء تواصلهم عبر الأنترنت في حين يستخدم 34 % منهم هويته الحقيقية.

نستنتج من الجدول أن المستجوبات اللاتي يصرحن بالهوية الحقيقية لأنهن متأكدات من إستعمالهن للموقع بغرض مفيد ولا يشكل أي خطر لأنهن يعترزن الإستعمال القانوني والعادي ولا يمكن أن يشكل أي مخاطر لهن ناتجة عن كشف هويتهن الحقيقية.

أما بالنسبة لأفراد العينة الذين يستخدمون أسماء مستعارة والذي سببه الخوف من الطرف الآخر بنسبة % 38.70 تليها نسبة

6.45 % وهي الفئة التي تعتبره متنفس، و3.22% محاولة تجريب الأدوار

ولذلك يمكن تفسير نتائج الجدول كما يلي:

¹ - مريم نزيان نومار، استخدام مواقع الشبكات الاجتماعية وتأثيره في العلاقات الاجتماعية، مرجع سابق

² - المرجع السابق

- مستخدمات الأسماء الحقيقية هدفهن الأول هو التواصل مع الأصدقاء والأهل
- يحقق استخدام الأسماء الحقيقية في " الفايسبوك " نوعا من الثقة بين المتفاعلين
- مستخدمات الأسماء المستعارة يهدفن أغلبهن إلى التصرف بكل حرية في الموقع

الجدول رقم: (19) يبين دوافع الطلبة لاستخدام الفايسبوك

التوزيع التكراري		الإختيارات
النسبة %	التكرار	
15.05	14	الترفيه و التسلية
9.67	9	التثقيف
18.27	17	زيادة المعلومات و المعارف
20.43	19	التواصل مع الأصدقاء و الأهل
6.45	6	لتمضية الوقت
10.75	10	التعرف على أشخاص جدد
3.22	3	التعرف على الأخبار و مواكبة الأحداث الجارية
2.15	2	الهروب من الواقع
2.15	2	التخلص من الفراغ العاطفي
11.82	11	التخلص من القلق و الملل
100	93	المجموع

التعليق :

يلاحظ المتأمل لنتائج الجدول أن أغلبية أفراد العينة يستخدمون موقع " فايسبوك " بدافع التواصل مع الأهل والأصدقاء بنسبة مقدرة ، % 20.43 وفي الرتبة الثانية زيادة المعلومات و المعارف بنسبة % 18.27 ، تليها الترفيه و التسلية بنسبة % 15.05 في حين أجاب 11 مبحوثة بدافع التخلص من القلق و الملل و % 10.75 يريدون التعرف على أشخاص جدد . وتشير نتائج الجدول أن % 9.67 من أفراد العينة يستخدمون الموقع بهدف الترفيه في حين يستخدمه % 6.45 لتمضية الوقت، و بنفس النسبة

2.15% لكل من دافع الهروب من الواقع وبدافع التخلص من الفراغ العاطفي والاجتماعي وتأتي هذه النتائج لتبين لنا أن أغلبية أفراد العينة يستخدمون موقع "الفايسبوك" للتواصل مع الأهل والأصدقاء وهو ما يجعلنا على الحيز الكبير الذي يشغله الاتصال الوسيط في حياة الأفراد اليوم.

إن إحتلال دافع التواصل مع الأصدقاء والأهل بأكثر نسبة في إستعمال الفاييسبوك يدل على أن الغرض الأول هو الإتصال والتواصل مع الحلقة المقربة للمستخدم و ذلك بغرض الإطمئنان وتوطيد العلاقات القرابية والصدقات المكونة وفي المرتبة الثانية زيادة المعلومات والمعارف يعود إلى أن الطالبات يعشن في جو دراسي، وكما أنهن في هاته المرحلة العمرية يسعين إلى تكوين النفس والتفتح على الجوانب التي يجهلنها وفي المرتبة الثالثة نجد دافع الترفيه والتسلية وذلك يعود إلى محاولة الخروج من الملل الناتج عن الروتين والمشاكل الإجتماعية داخل الدراسة والحي الجامعي والمنزل (تدني الخدمات) وفي المرتبة الرابعة والتي يمكن دمجها مع دافع الترفيه والتسلية لأن غالبية من يشعر بالقلق والملل يلجأ إلى الترفيه والتسلية.

وتكون النسبة بعد دمج البحث عن الترفيه والتسلية بدافع القلق والملل هي 26.87% وهي الأكبر والتي تعبر حقيقة عن واقع الحال.

- كما أن هذه النتائج تتناهى مع ما توصلت إليه دراسة بنان علي دخيل ومشاعل البشر بعنوان: "المواقع الاجتماعية وتأثيرها على ، المجتمع السعودي حيث أنها أسفرت النتائج" لدوافع الاستخدام % 36 تستخدمون "الفايسبوك" لتمضية الوقت، في حين % 31 للتواصل مع الأهل والأصدقاء¹

الجدول رقم: (20) يبين بماذا تشعر مباشرة بعد إنهاء الدرشة

النسبة %	التكرار	الإختيارات
72.04	67	الفرح و الانبساط
4.30	4	القلق و الإحباط
23.65	22	أخرى (شعور عادي)
100	93	المجموع

1- <http://pewinternet.org/Reports/2011/Technology-and-social>، مرجع سابق،

التعليق:

تبين أرقام الجدول إلى أن نسبة الفرح و الانبساط هي النسبة الأكبر بنسبة (72.04%) وهذا يعود إلى كون مواقع التواصل الاجتماعي فضاء مسليا يمكن الأفراد من التنفيس و التعبير عن مكبوتاتهن بكل حرية ويتناسون لبعض الوقت مشاكلهم الاجتماعية

أما بنسبة إلى الفئة التي تشعر بشعور عادي بنسبة (23.65 %) و هذا ربما لعدم أخذ الأمور بجدية و اللامبالاة بما يحدث في العالم الافتراضي ،أما النسبة الأقل (04.30%) هي التي تشعر بالقلق و الإحباط قد يعود هذا إلى الاستعمال العشوائي دون هدف أو غاية مسبقة ، فان استعماله هذا سيكون غير منتظم و غير عقلائي ،فقد يستمر لساعات متواصلة ،مما يجعلها تحمل عدة واجبات وأعمال ، وهذا كله يؤدي بما في الأخير إلى الشعور بالإحباط وعدم الرضا.

الجدول رقم: (21) يبين ما مدى تراجع وسائل الإعلام لصالح الفاييسوك

النسبة %	التكرار	الإختيارات
41.93	39	لا
58.06	54	نعم
100	93	المجموع

التعليق:

يتضح من خلال الجدول أن نسبة (58.06%) قد تراجع عن استعمال وسائل الإعلام الأخرى كالراديو و التلفزيون و هذا يدل على التأثير الكبير الذي تحدثه الدردشة على الأعمال والعادات اليومية للأفراد ، إذ أنها أصبحت تنافس هذه الوسائل في استقطاب المزيد من المستعملات حيث نجد من يقضي ساعات في الدردشة دون الاطلاع على الجرائد و التلفاز لأيام عديدة بالمقابل نسبة (41.93 %) لم تؤدي الدردشة إلى تراجع نسبة استخدامها لها وهذا راجع ربما إلى الاستعمال العقلاني أو عدم الإدمان عليها ،فهم ربما يقسمون جيدا أوقاتهم بين استعمال كل وسيلة.

نستنتج من الجدول أن أغلب المستجوبات جاوبن بنعم ويرجع ذلك حسب إعتقادنا إلى أن الفئة التي يتسنى لها الربط بالإنترنت ما زالت أصغر من النسب التي تعاني من صعوبات في الربط أو ضيق الوقت أو انعدام الفرصة في الولوج للإنترنت وهذه الفئة الأخيرة ما زالت تعتمد بنسبة كبيرة على وسائل الإعلام التقليدية.

الجدول رقم (22): يبين دوافع موافقة أفراد العينة على طلبات الصداقة من أشخاص غرباء

النسبة %	التكرار	الإختيارات	
67.74	63	لا	
20.43	19	التعرف على اشخاص جدد	نعم
11.82	11	التسلية و تمضية الوقت	
100	93	المجموع	

التعليق:

من بين ما يميز موقع " الفاييسبوك " خدمة " طلبات الصداقة " حيث يمكن لأي شخص دخل " الفاييسبوك " حديثا أن يرسل طلبات صداقة إلى عدد من الأشخاص الذين يعرفهم واقعيا أو الذين يعتقد أن يبادلونه الاهتمام، كما يقترح الموقع على المستخدم الجديد أيضا قائمة من أصدقاء في حال الضغط على عبارة " أشخاص ربما تعرفهم "، ويتلقى مستخدم الموقع طلبات صداقة من أشخاص قد يعرفهم أو أشخاص غرباء بالنسبة له وتختلف استجابات المستخدمين حيال ذلك حيث يوضح لنا الجدول أن %67.74 من أفراد العينة لا يوافقن على طلبات الصداقة من أشخاص غرباء، في حين يوافق %32.25 منهم على طلبات الصداقة من الغرباء. منهم من يستخدمه بغرض التعرف على أشخاص جدد ومن من هن من بغرض التسلية و تمضية الوقت. ويمكن تفسير عدم موافقة أفراد العينة على طلبات الصداقة من أشخاص غرباء بخوفهن على خصوصيتهن من الغرباء والخوف من القرصنة، وتبدو هذه النتائج منطقية ذلك أن أغلبية أفراد العينة يستخدمن أسماءهن الحقيقية، وبالتالي يبدو أن هناك نوع من الجدية في استخدام الموقع خاصة وأن العديد من المبحوثين يستخدمه بدافع زيادة المعلومات و التواصل مع الأصدقاء و الأهل حسب

نتائج الجداول السابقة هذا من جهة ومن جهة أخرى . نرى أن هناك من يتعرفن على أشخاص غرباء فما نسبته 20.43%

سببه التعرف على أشخاص جدد وما نسبته 11.82% بمهدف التسلية و تمضية الوقت

وتتوافق هذه النتائج مع ما توصل إليه **يامين بودهان**¹ في "دراسته حيث وجد بأن أغلبية الشباب يقبلون الدردشة مع أشخاص

غرباء بدافع التعرف على أشخاص جدد بنسبة 54% .

-وتحينا هذه النتائج على السمة التواصلية التي تتيحها مواقع التشبيك الاجتماعي التي يتصدرها "الفايسبوك" والتي نجحت في

جعل الطالبات يتعلقن بشكل كبير بها ويرطن العديد من العلاقات الافتراضية فيها، ويخصصون لها مكانا خاصا في حياتهن

اليومية، وقد تكون هذه الروابط مبنية على أسس الصداقة وتبادل الاهتمام أو بمهدف الترفيه والتسلية أولتلبية الإحتياجات العاطفية

والنفسية والشعور بالسعادة الناتجة عن خوض المغامرات الافتراضية.

الجدول رقم (23) يبين بماذا يشعر غيابك عن الفايسبوك لفترة معينة

النسبة %	التكرار	الإختيارات
7.52	7	القلق و الاضطراب
63.44	59	الفراغ
29.04	27	لا يشعر بشيء
100	93	المجموع

التعليق:

أجاب معظم أفراد العينة أنهم يشعرون بالفراغ في حال غيابهم عن "الفايسبوك" لفترة بنسبة 63.44% في حين لا يشعر 29.04%

منهم بشيء وهذا مؤشر عن وقوع العديد من مستخدمي "الفايسبوك" ضحايا الإدمان الذي يجعل المستخدمين يحسن بأنهم

يفتقدن شيئا ما في حال عدم دخولهم للموقع حيث يعتبر القلق و التفكير المفرط في "الفايسبوك" وما يحدث فيه عندما تكون

المستخدمات بعيداً عن الكمبيوتر والإنترنت هو مؤشر من مؤشرات الإدمان على الموقع.

-وعدد مهم بالنسبة لمجتمع البحث من أفراد العينة يمثل 7.52% يشعرون بالقلق و الاضطراب عند غيابهم عن الموقع ويعتبر هذا

من بين أعراض الإدمان على "الفايسبوك" الذي يجعل الشخص كلما استخدم الموقع أكثر كلما أحس بالرضا .

¹ - مريم نزيان نومار، استخدام مواقع الشبكات الاجتماعية وتأثيره في العلاقات الاجتماعية، مرجع سابق ،

وتحيلنا هذه المؤشرات إلى أن هذا الموقع نجح في جعل العديد من المستخدمين يتعلقن به ويدمن عليه إلى الحد الذي يجعل البعض بمجرد الخروج من الموقع يفكر في الدخول إليه، وهذا الإدمان من شأنه أن يؤثر على حالة الفرد النفسية وكذا على علاقاته مع أهله وأصدقائه فينغمس المستخدم في ممارسات أنترناتية افتراضية إلى ، درجة الانطوائية والشعور أن الحياة خارج الانترنت هي حياة ثانوية ، على شاكلة الأوتاكوس (Otakus) وهم مراهقون يابانيون أدمنوا الانترنت إلى درجة أصبحوا يعتقدون أن حياتهم خارج الانترنت هي حياة ثانوية

وبالتالي غيابهم عن إستعمالها يؤدي بهم إلى الإحساس بالفراغ وكذا القلق و الإضطراب وهي حالات يحذر منها العديد من الباحثين والأخصائيين لما لها من تأثيرات سلبية على حياة الفرد.¹

نستنتج في الأخير أن إستخدام الفايسبوك أصبح من الضروريات في حياة الطالبات من أجل تفادي الشعور بالفراغ وذلك تبعاً لحاجتهن الإجتماعية للتواصل والإتصال الإجتماعي وعدم إستخدامه يؤدي إلى الفراغ والنقص في تلبية الحاجة الإجتماعية سابقة الذكر.

الجدول رقم: (24) يبين الأضرار الناتجة عن استخدام المكثف للفايسبوك

النسبة %	التكرار	الإختيارات
16.12	15	شيعو الرذيلة
26.88	25	يشغل عن الدراسة
41.93	39	يؤدي الى الكسل و التراخي
15.05	14	يكشف خصوصيات الآخرين
100	93	المجموع

التعليق:

يوضح الجدول الأضرار الناتجة عن الاستخدام المكثف للفايس بوك، بحيث كانت نسبة (41.93%) تؤدي إلى الكسل والتراخي وما نسبته (26.88%) يشغل عن القراءة، بينما كانت نسبة (16.12%) تؤدي إلى شيعو الرذيلة ، وما نسبته (15.05%) يكشف خصوصيات الآخرين .

¹ - مريم نزيهان نومار، استخدام مواقع الشبكات الاجتماعية وتأثيره في العلاقات الاجتماعية، مرجع سابق

نستنتج من الجدول أعلاه أن هناك تقارب بين نسب الأضرار التي يسببها "الفايسبوك"، وكانت تجمع على أنه يسبب كل الأضرار المذكورة تقريبا فقط بنسب متفاوتة.

- كما توصلت دراسة الدكتور حلمي خضر¹ أنه يشعر مستخدم الأنترنت ما نسبته % 40.3 منهم بالاعتراب عن مجتمعه المحلي " .

¹ - حلمي خضر ساري، تأثير الاتصال عبر الأنترنت في العلاقات الاجتماعية، مرجع سابق

2- عرض نتائج الدراسة الميدانية :

انطلاقاً من أهداف الدراسة والتزاماً بحدودها، توصلنا من خلالها إلى النتائج التالية:

1-2 تحليل البيانات السيسيوديمغرافيا:

- وجدنا من خلال دراستنا أن المبحوثين من جنس الإناث حيث بلغت نسبتهم 100 % كما أن هذه النتيجة كانت عرضية ولم نتحيز لأي جنس بل عن طريق الصدفة تم استجواب الطالبات و يرجع ذلك الى زيادة عدد الطالبات في كلية العلوم الاجتماعية و الإنسانية بجامعة ورقلة خاصة مقارنة بالطلبة كما أنه يمكن أن يعودالسبب إلى إنفتاح المجتمع بالنسبة للأثني . يتوزع مجتمع البحث من حيث السن على ثلاثة فئات حيث أن الفئة الأكثرهي الفئة(18-25) مايقارب 73.11% و هذا أمر طبيعي لأن غالبية الطلبة الجامعيين تتراوح أعمارهم ضمن هذه الفئة ونلاحظ أن هناك تنوع في التخصصات كما شهدنا ارتفاع في نسبة طالبات علم اجتماع و الديمغرافيا لكونهن أقرب إلى وسط الدراسة وذلك بنسبة 51.61%. كما أننا نجد أن أغلبية أفراد العينة مقيمات داخل الحي الجامعي بنسبة 60.21% وهذا مما يجعلهن أكثرالفئات إستخداما للفايسبوك .

2-2 النتائج المتعلقة بالمحور الأول:

نستنتج أن الفاييسبوك أصبح أداة متاحة للطالبات حيث أنهن أكثر إستخداما له خاصة الفئة العمرية ما بين 18 - 25 سنة بنسبة 73.11% في الفترة المسائية بعد عودتهن من الدراسة وخلال مكوثهن في البيت بنسبة 48.38 % أو الحي الجامعي بنفس النسبة وذلك لسهولة الوصول إليه مع التطور التقني في أجهزة الربط بالإنترنت التي أصبحت في متناول الجميع حتى من حيث السعر وسهولة الولوج إلى الشبكة في هذه الأمكنة مع ملاحظة أن غالبية المستعملات راضيات على إستعمالهن للفايسبوك في مجال الوصول إلى المعلومات المطلوبة 72.05% ومساعدتهن في البحث والدراسة وذلك بنسبة 56.98%، وهذا مما يدل على أن للفايسبوك أثر إيجابي بالنسبة لهن تجاه دراستهن كما تم إثبات الفرضية الأولى إذ أنه تتجه طالبات الكلية لموقع "الفايسبوك" لأغراض علمية.

2-3 النتائج المتعلقة بالمحور الثاني:

نستنتج أن الطالبات أثناء إستعمالهن للفيسبوك لا يجذبن الإستعمال المفرط والمطول له على حساب أشغالهن الأخرى فإن أغلبهن يستعملنه من ساعة إلى ساعتين وذلك بنسبة 37.61% كما أنهن متفتحات للتواصل وبناء صداقات مع كلا الجنسين ، حيث يجذبن ربط علاقات مع أشخاص من خارج منطقتهم (جزائريين) بنسبة 43.01% ويأستعمل لغة الدارجة لأنها الأكثر تعبيرا عن مايردن إصاله للطرف الأخر بنفس النسبة السابقة كما لاحظنا أنهن يملن إلى التصريح بمهويتهم الحقيقية بنسبة 56.98% ويرغبن في الإستمرار العلاقة وتطويرها حتى المحادثات الهاتفية بنسبة 58.07% وربما في مرحلة لاحقة الإلتقاء ، وبصفة عامة فإن مستعملات هذا الموقع يغلب عليهن طابع الجدية عند إرتيادهن لهذا الموقع ويعتبرن هذا الموقع كوسيلة فضلى لربط علاقات إجتماعية ويمثل ذلك بنسبة 70.96% لاسيما ربط الصداقات مما أدى إلى تحقيق الفرضية بأنه تتجه طالبات الكلية لموقع "الفيسبوك" لتكوين علاقات اجتماعية.

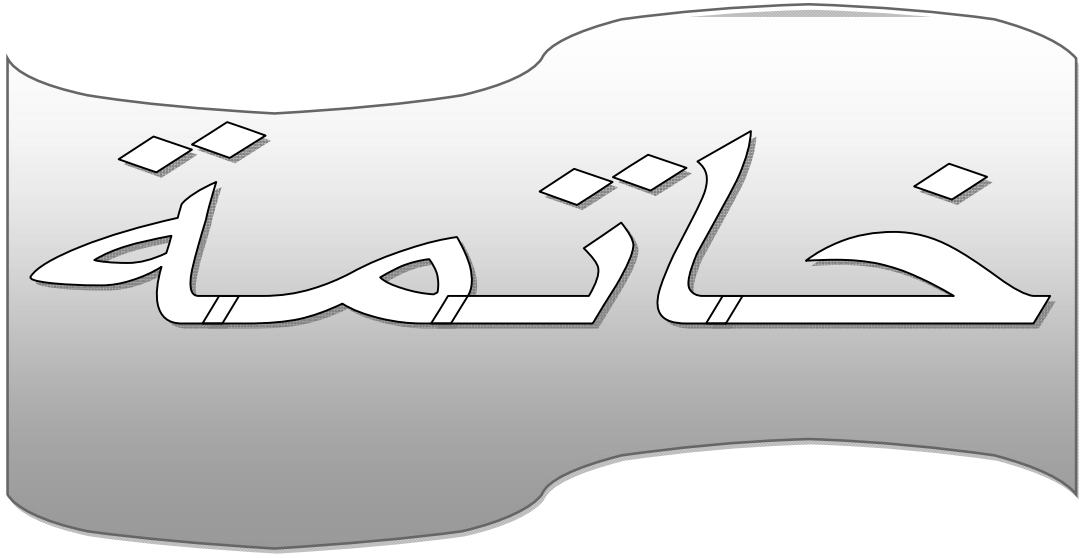
2-4 النتائج المتعلقة بالمحور الثالث:

عند البحث في طبيعة التواصل الإجتماعي نجد أنه يتمثل في الخروج من حالة القلق والملل عن طريق البحث عن التسلية والترفيه مع معاينة أن عمليات التواصل تبقى في جو من التحفص مع الغرباء وصعوبة تكوين صداقات معهم وإقتصارها على عمليات تواصل عابرة بغرض التسلية والترفيه كما أننا لاحظنا تراجع في الإعتماد على وسائل الإعلام في عمليات الترفيه والتسلية لصالح الفيسبوك ، كما عاينا ميل الطالبات للدردشة كوسيلة للتنفيس العاطفي والنفسي وإحساسهن بالفراغ في حالات الإبتعاد لفترة عن إستخدامهن للفيسبوك وهذا مما يحقق لنا الفرضية أنه تتجه طالبات الكلية لموقع "الفيسبوك" بغرض الترفيه.

وقد إعترف أغلب المستجوبات عن شعورهن بأن الفيسبوك يؤدي إلى الكسل والتراخي بدرجة أولى وبدرجة أقل يشغلن عن الدراسة والتعلم.

3- النتيجة العامة:

أثبتت نتائج الدراسة بوضوح و بنسب مرتفعة أن الفايسبوك له أثر إيجابي في حياتهن الدراسية حيث سهل عليهن الوصول إلى المعلومات وساعدهن في البحث والدراسة وبالخصوص في ظل توفره على المستوى الحي الجامعي والبيت ومن جهة أخرى أثبتت الدراسة أنه لا يلبى فقط الحاجة العلمية ، بل يمثل كذلك وسيلة تواصل إجتماعية ومكان مفضل لربط العلاقات الإجتماعية الجديدة في نطاق المجتمع الجزائري الذي يتشاركن معه القيم والعادات والتقاليد الإجتماعية الخاصة بثقافة المجتمع الجزائري ، كما يمثل وسيلة لا يمكن الإستغناء عنها وهي الخروج من حالة القلق والملل عن طريق الترفيه والتسلية مع الأصدقاء والمقربين والتحفيز في إنشاء علاقات جديدة مع الغرباء حيث يلجأ إلى التنفيس العاطفي والنفسي عن طريق الدردشة كما أن إستعمال الفايسبوك قد أثر على التواصل تأثير سلمي مع وسائل الإعلام التقليدية .



خاتمة

تعتبر مواقع التواصل الاجتماعي هي الأكثر انتشارا على شبكة الانترنت لما تمتلكه من خصائص تميزها عن باقي المواقع الالكترونية, مما شجع متصفح الانترنت من كافة أنحاء العالم على الإقبال المتزايد عليها، في الوقت الذي تراجع فيه الإقبال على خدمات الانترنت الأخرى.

لدى حاولنا في هذه الدراسة الإجابة على بعض التساؤلات ، المتعلقة بطبيعة إتجاهات الطلبة الجامعيين نحو إستخدام الفايسبوك كموقع من مواقع التواصل الاجتماعي بحكم أن الطلبة هم الأكثر إستخداما لهذه المواقع ، إذ أن الإتجاهات تمثل أحد السبل الهامة للكشف عن طبيعة توجهات الطلبة الحديثة .

وتوصلت دراستنا هذه إلى أن الطلبة يستخدمون موقع "الفايسبوك" لأهداف إيجابية فالهدف الرئيسي هو لغرض علمي كما أنه يساعد على تكوين علاقات إجتماعية بين المعارف والأقارب ومن ناحية أخرى يعتبر وسيلة لايمكن الإستغناء عنها بغرض الترفيه والتسلية .

وما يمكن أن نستخلصه هو أن التخوف من الإستخدام المفرط واللاعقلاني لهذه المواقع في أوساط الطالبات الجامعيات يأخذ إلى تأثيرات سلبية عليهن وبالتالي تنعكس على المجتمع .

الأمر اجع

قائمة المراجع

I. الكتب :

- 1- أحمد سالم الأحمر، علم إجتماع الأسرة بين التنظيم والواقع المتغير، ط1، دار الكتاب الجديد المتحدة، بيروت، 2004
- 2- احمد بكوش ، موسى معيرش ، مدخل إلى المنهجية العامة ، ط 1 ، منشورات المركز الجامعي ، خنشلة ، الجزائر ، 2002،
- 3- جابر نصر الدين ، د لوكيا الهاشمي ، مفاهيم أساسية في علم النفس الإجتماعي ، دار الهدى للنشر ، عين مليلة ، الجزائر ، 2006
- 4- جمال محمد الهندي ، الاستخدامات التربوية للانترنت ومعوقاتها، المكتبة العصرية للنشر، مصر، 2002
- 5- حامد عبد السلام زهران ، علم النفس الاجتماعي ، عالم الكتب ، القاهرة ، ط9
- 6- خالد حامد ، منهجية البحث في العلوم الإجتماعية والإنسانية، جسر للنشر والتوزيع، ط1، محمدية، الجزائر، 2008
- 7- عبد الرزاق محمد الدليمي، الإعلام الجديد والصحافة الالكترونية، ط1 ، الأردن : دار وائل للنشر، 2011
- 8- غريب سيد احمد ، الإحصاء والقياس في البحث الاجتماعي ، ج 1 دار المعرفة الجامعية ، مصر ، 1997
- 9- مورييس انجرس ، منهجية البحث العلمي في العلوم الانسانية ، بوزيد صحراوي و آخرون ، الجزائر ، دار القصة للنشر ص51
- 10- محمد خليل عباس وآخرون ، مدخل الى مناهج البحث في التربية وعلم النفس ، الأردن ، دار المسيرة 2009 ص 57
- 11- مصطفى يوسف ، مقدمة لعلم النفس الاجتماعي ، ط 2 ، دون دار نشر ، دون بلد ، 1969
- 12- محمد خليل عباس وآخرون، مدخل إلى مناهج البحث في التربية وعلم النفس ، ط 1 ، دار المسيرة ، عمان ، 2007 ص95
- 13- صلاح أحمد ، المدخل إلى علم النفس، ط ب 9 ، دون دار نشر ، دون بلد ، 1968

14- ياس خضير البياتي، النظرية الاجتماعية جذورها وروادها، ط1، دار الكتب الوطنية، بنغازي ليبيا، 2002

.II المذكرات:

15- حلمي خضر ساري، تأثير الاتصال عبر الأنترنت في العلاقات الاجتماعية دراسة ميدانية في المجتمع

القطري، دمشق: مجلة جامعة، 2008 (إلكترونية)

16 زيناوي سعيدة ، دور الطالب الجامعي في الفعل التطوعي داخل المجتمع ، مذكرة لنيل شهادة ماستر أكاديمي ، كلية

العلوم الاجتماعية والإنسانية ، قسم علم إجتماع ، جامعة قاصدي مرباح ورقلة، 2014

15- مريم نريمان نومار، استخدام مواقع الشبكات الاجتماعية وتأثيره في العلاقات الاجتماعية ، مذكرة مكتملة لنيل

شهادة الماجستير في علوم الإعلام والاتصال ، جامعة باتنة، 2012. (إلكترونية)

.III المواقع الإلكترونية:

19- <http://thesocialskinny.com/100-social-media-statisticsfor>

20- <http://pewinternet.org/Reports/2011/Technology-and-social>

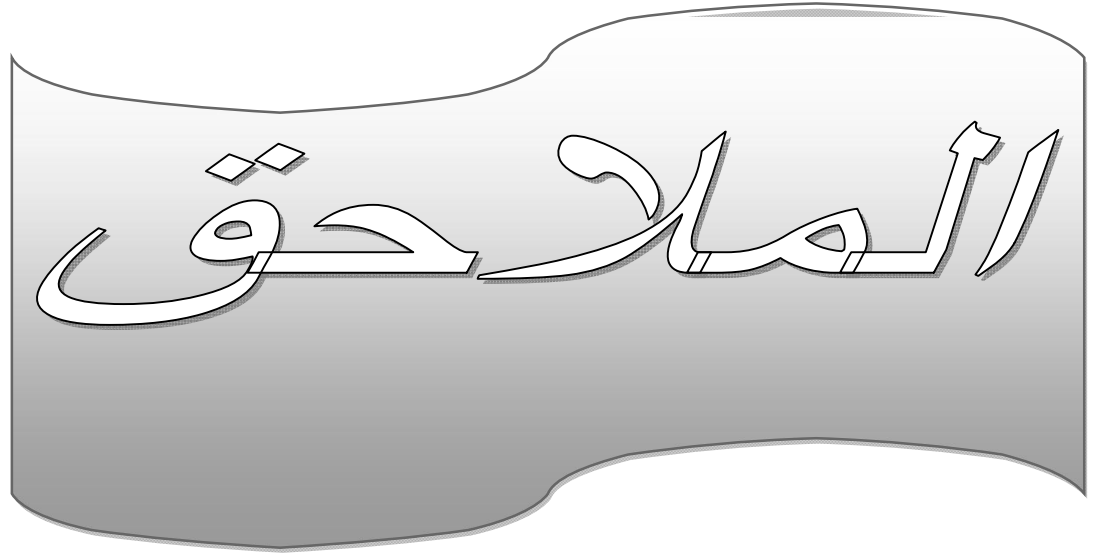
21- <http://www.psu.edu.sa/pscw/index.html>

22- <http://www.geocities.com/ishawky2000/internettatt.stud.htm>

23- <http://www.teedo.com>.

24- http://en.wikipedia.org/wiki/Social_media

25- <http://www.theregister.co-uk>



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة قاصدي مرباح ورقلة

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم العلوم الاجتماع والديمغرافيا

قسم: العلوم الإجتماعية

التخصص : علم إجتماع التربوي

إستمارة

بحث لتحضير مذكرة ماستر

في إطار انجاز مذكرة التخرج لنيل شهادة الماستر في علم الاجتماع التربوي بعنوان "الاتجاهات الإجتماعية للطلبة الجامعيين نحو استخدام الفايسبوك" -أنموذجا- ، دراسة ميدانية لعينة من الطلبة مستخدمي "الفيسبوك" بكلية العلوم الإنسانية والاجتماعية نرجوا منكم الإجابة على أسئلة الاستبيان و ذلك بوضع علامة (x) أمام الإجابة المناسبة و نحيطكم أن المعلومات المقدمة لن تستخدم إلا لأغراض علمية وفي الأخير نشكركم جزيل الشكر لتعاونكم معنا.

تحت إشراف الأستاذة:

- زينب دهيمي

إعداد الطالبة :

✓ زينب بن مزوزية

1- البيانات السيسيوديمغرافية :

1- السن 2- التخصص:

3- مقيم بالحي الجامعي خارج الحي الجامعي

المحور الأول: يتجه طلبة الكلية لموقع "الفايسبوك" لأغراض علمية

4- معدل السداسي الأول :

5- منذ متى وأنت تستخدم "الفايسبوك"؟

➤ أقل من سنة

➤ من سنة الى سنتين

➤ سنتين إلى ثلاث سنوات

➤ أكثر من ثلاث سنوات

6- ما هو عدد الساعات التي تقضيها على شبكة "الفايسبوك" ؟

➤ أقل من ساعة

➤ من ساعة إلى ساعتين

➤ من ساعتين إلى ثلاث ساعات

أكثر من ذلك.....

7- من أين تدخل لشبكة "الفايسبوك"؟

الويفي

المنزل

مقهى الأنترنت

الجامعة

مكان آخر حدده.....

8- هل تستطيع الوصول إلى المعلومات التي تليي إحتياجاتك عبر "الفايسبوك" ؟

نعم لا

9 - هل سهل "الفايسبوك" مهمتك في البحث والدراسة؟

نعم لا

10- ما مدى كفاية المعلومات المستخرجة من "الفايسبوك" في تلبية إحتياجاتك الدراسية؟

كافية جدا كافية غير كافية كافية إلى حدما

11- ما هي الفترات المفضلة لديك لتصفح الفايسبوك؟

➤ صباحا (من الساعة 06 إلى الساعة 12)

➤ مساء (من الساعة 12 إلى الساعة 18)

➤ ليلا (من الساعة 18 إلى منتصف الليل)

➤ (من منتصف الليل إلى الساعة 6)

12 - من هم الأشخاص الذين تحدثهم أكثر عبر "الفايسبوك"؟

- زملائك في الدراسة أساتذتك جيرانك من الأهل لا تعرفهم

أخرى تذكر.....

13 - حدد الأغراض التي تستخدم فيها "الفايسبوك"؟

- دينية اقتصادية اجتماعية سياسية تعليمية إعلامية

المحور الثاني: يتجه طلبة الكلية لموقع "الفايسبوك" لتكوين علاقات اجتماعية

14- ما جنس أصدقاءك الذين تتعامل معهم ؟

- الإناث أكثر الذكور أكثر الاثنين معا

15- ماهي البلدان التي ينتمي إليها أصدقاءك ؟

- من نفس منطقتي من مختلف مناطق الوطن من المغرب العربي المشرق بلدان أوربية أفارقة من جنسيات مختلفة

16- ما لغة التواصل بينك وبين أصدقائك ؟

- دارجة لغة عربية فرنسية انجليزية أجيد لغات أخرى

- إذا كنت تتعامل بالفرنسية أو بالإنجليزية هل

- تجيد اللغة تستعين بترجمة بقوقل (Google)

17- هل تصرح بمويتك الحقيقية ؟

نعم لا

- إذا كان لا ما سبب التضليل ؟

- الخوف من الطرف الآخر محاولة تجريب الأدوار تعتبره متنفس أخرى
أذكرها.....

18- هل يمتد تواصل مع أصدقائك في الفايسبوك إلى التواصل عن طريق الهاتف ؟

نعم لا

19- من خلال علاقاتك في الفاييس بوك هل ؟

- اكتسبت علاقات جديدة وتخلت على القديمة
- اكتسبت علاقات جديدة ولم تفرط في القديمة
- لم تكتسب ولا علاقة

20- ماهي الحاجات الاجتماعية التي يحققها لك " الفاييسوك "؟

- ربط علاقات صداقة ربط علاقات مع الجنس الآخر إيجاد حلول لمشاكلك الاجتماعية

21- هل التقيت بأصدقائك في الفاييس بوك ؟

- كلهم معظمهم ولا احد

22- إذا كان لا أحد هل هذا راجع إلى ؟

- البعد الجغرافي لم تهتم أخرى أذكرها.....

المحور الثالث: يتجه طلبة الكلية لموقع " الفاييسوك " بغرض الترفيه

23- مالذي يدفعك إلى استخدام " الفاييسوك"؟

- الترفيه والتسلية التثقيف زيادة المعلومات والمعارف للتواصل مع الأصدقاء والأهل لتمضية الوقت للتعرف على أشخاص جدد للتعرف على الأخبار ومواكبة الأحداث الجارية للهروب من الواقع

للتخلص من الفراغ العاطفي والاجتماعي التخلص من القلق والملل

24 - ماهو الشعور الذي تحس به مباشرة بعد إنهاء الدردشة؟

- الفرح والإنبساط القلق والإحباط أخرى أذكرها.....

25- هل أدى إستخدامك "الفيسبوك" إلى تراجع إستخدامك لوسائل الإعلام الأخرى (التلفاز. الراديو.....)؟

نعم لا

26- هل توافق على طلبات الصداقة من أشخاص غرباء؟

نعم لا

- إذا كانت إجابتك بنعم فذلك بدافع.

التعرف على أشخاص جدد التسلية وتمضية الوقت أسباب أخرى أذكرها.....

27- غيابك عن "الفيسبوك" لفترة معينة يشعرك بـ:

القلق والاضطراب الفراغ لا يشعرك بشيء

28- حسب رأيك ما هي الأضرار الناتجة عن الاستخدام المكثف "الفيسبوك"؟

شروع الرذيلة يشغل عن القراءة يؤدي إلى الكسل والتراخي يكشف خصوصيات

الآخرين

ملخص الدراسة:

تهدف دراستنا إلى الكشف عن الاتجاهات الاجتماعية للطلبة الجامعة نحو استخدام "الفايسبوك" - أنموذجا - إلى الإجابة عن التساؤل الرئيسي والمتمثل في : ماهي أهم الاتجاهات الاجتماعية لطلبة كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية نحو استخدام موقع "الفايسبوك"؟ ولقد إعتدنا على التساؤلات الفرعية التالية: 1- هل يتجه الطلبة لموقع "الفايسبوك" لأغراض علمية؟ 2- هل يتجه الطلبة لموقع "الفايسبوك" لتكوين علاقات إجتماعية؟ 3- هل يتجه الطلبة لموقع "الفايسبوك" لأغراض ترفيهية؟ فقد شملت عينة الدراسة 113 طالبة بجامعة قاصدي مرياح ورفلة كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية ، وقد تم إختيار العينة المعتمد عليها في الدراسة هي العشوائية البسيطة كما أننا إستخدمنا المنهج الوصفي ، ولجمع البيانات إستعملنا تقنية الإستمارة . وأسفرت نتائج الدراسة الميدانية على أن: الغرض الأول و الرئيسي لإستخدام الفايسبوك من طرف الطالبات هو التواصل وتكوين علاقات إجتماعية . الغرض الثاني أن الفايسبوك يستخدم بهدف علمي مما له أثر إيجابي إتحاه دراستهن. أما الغرض الثالث أن لفايسبوك يمثل وسيلة لايمكن الإستغناء عنها في مجال الترفيه والتسلية.الكلمات المفتاحية: الإتجاه ، الإتجاه الإجتماعي ، الطالب الجامعي ، موقع الفايسبوك .

Résumé d' étude

Notre étude vise à découvrir les tendances sociales chez les étudiants de l'université vers l' usage de «face book »?Pour répondre à la question suivant = - Quelles sont les importantes tendan ces sociales Et humaines chez les étudiants de faculté des xiences humaines et sociales vers l'uxge de « face book » ? Nous appuyons sur les sous questionnaires suivant =1/L'sxge de face ook chez les étudiant a- t - il de fins xientifiques ? 2/ Quelles sont les relations sociales crée chez par le ace book ?3/est - ce que les étudiants utilisent le face book pour le plaisir ? - L'échantillon d' étude a éncu 113 étudiantes à l'université KASDI MERBEH OUARGLA faculté des xiences umaines et sociales Le choix d'échantillon sur lequel est appui cette étude est visé (exprés).Nous avons utilisé la méthode dexriptive.Pour la collecte des donnés. Nous avons utilisé le questionnaire.

-Les résultats d'étude du terrain sont = 1/ L'olijectif prinipal de l'utilisation de face book par les étudiantes est = de communiquer et créer des relations sociales. 2/le deuxième ojectif = le face book est utilisé pour des fins xéentifiques ce qui laisse un impact positif sur leurs études. 3/Il est également un moyen indispensable dans le domaine de loisirs et des divertissement

- Les mots clés = Tendence ,la tendance sociale , l'étudiant universitaire , le site face book